مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

دراسة استكشافية لتفاعل الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل في خفض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية

إعداد

أ. م. د/ سناء عبدالفتاح احمد علي
أستاذ علم النفس المساعد – كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر – فرع تفهنا الأشراف

المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ملخص الدراسة :

تعتبر أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية من الفئات التي لم تحظى بالاهتمام الكافي، وقد هدفت الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة العلاقة بين الحيوية الذاتية والأعراض الاكتئابية، وبين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، وبين التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ،والتعرف على التفاعل بين كل من الحيوية الذاتية ،والتفكير المفعم بالأمل على مستوى الأعراض الاكتئابية لديهن، وتحليل المسارات للعلاقات بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية. واستخدمت الباحثة مقياس الحيوية الذاتية، ومقياس التفكير المفعم بالأمل، ومقياس الأعراض الإكتئابية، وجميعها من إعداد الباحثة، علي عينة من الأمهات ممن تتراوح أعمارهن ما بين (٣٥: ٤٥) عاماً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والأعراض الاكتئابية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية، ووجود تأثير دال لتفاعل كل من الحيوية الذاتية، والتفكير المفعم بالأمل على الأعراض الاكتئابية. كما أوضحت ذلك من خلال نموذج تحليل المسارات للعلاقة بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة). ومما أوصت به الدراسة إرشاد الآباء وتوعيتهم بأهمية الكشف المبكر عن أطفالهم المعاقين سمعياً والصعوبات التي قد تعترضهم بعد الكشف عن تلك الإعاقة، وسبل التعامل معها . وأهمية تبصير الأمهات، وأفراد الأسرة بوجوب النظر إلى الطفل الأصم على أنه طفل عادى مثل أخوته داخل النسق الأسري. مما ينعكس على شخصية الطفل بالإيجاب.

الكلمات المفتاحية: *الحيوية الذاتية – التفكير المفعم بالأمل- الأعراض الإكتئابية – أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

An Exploratory Study of the Interaction between Subjective Vitality and Hopeful Thinking in Reducing Depressive Symptoms among a Sample of Mothers of Children with Cochlear Implants.

Abstract:

Mothers of children with cochlear implants are among the groups that have not received enough attention. The current study aimed to identify the nature of the relationship between subjective vitality and depressive symptoms، subjective vitality and hopeful thinking، and between hopeful thinking and depressive symptoms among mothers of children with cochlear implants. The study also set to identify the interaction between subjective vitality and hopeful thinking in the level of these mothers' depressive symptoms، and analyze the paths of the relationships between subjective vitality، hopeful thinking، and depressive symptoms. The researcher prepared and used a measure of subjective vitality، a measure of hopeful thinking، and a measure of depressive symptoms on a sample of mothers whose ages ranged between (35: 45) years. The results indicated that there is a statistically significant negative correlation between subjective vitality and depressive symptoms، a statistically significant positive correlation between subjective vitality and hopeful thinking، and a statistically significant negative correlation between hopeful thinking and depressive symptoms. In addition، there is a significant effect of the interaction between subjective vitality and hopeful thinking on depressive symptoms. This was verified by means of the path analysis model of the relationship between subjective vitality، hopeful thinking and depressive symptoms among mothers of children with cochlear implants (sample of the study). The study recommended guiding parents and educating them on the importance of early detection of their hearing-impaired children، the difficulties they may face after discovering such disability and ways to deal with it. The study also recommended the importance of enlightening mothers and family members that، within the family system، a deaf child should be seen as a normal child، the same way his siblings are. This will be positively reflected on the child's personality.

***Key words**: subjective vitality، hopeful thinking، depressive symptoms، others of cochlear implants.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المقدمة

يُعد مفهوم الحيوية الذاتية أحد المفاهيم التي تنتمي الى علم النفس الإيجابي، والذى يركز على دراسة مكامن القوة البشرية الإيجابية، ويهتم بكيفية تعامل الفرد مع صعوبات الحياة ومواجهتها دون تجاهلها، وذلك من خلال الطاقة الايجابية الداخلية، وقوة الإرادة، والشعور بالإقبال على الحياة .(Mihaly،2009،p.208) ،وهو إشارة إلى شعور الفرد بالحماس والامتلاء بالطاقة والنشاط ، جوهر الحياة السليمة والقوة المحركة للصحة النفسية (Kacker.2015،p.928)

ويرى بيترسون وسليجمان(Peterson& Seligman،272 :2004) أن الأفراد الذين يتمتعون بالحيوية الذاتية هم من لديهم اليقظة الذهنية والهمة والدافعية الداخلية العالية، التي تنتقل آثارها منهم إلى من حولهم ممن يتعاملون معهم، وهى كذلك دلالة على كفاءتهم وقدراتهم الإنتاجية العالية ، ونادراً ما يشعرون بالإنهاك والتعب . فالحيوية الذاتية تصف جانباً ديناميكياً من الرفاهة والعوامل النفسية والجسدية للفرد . وأشار ساركيم (saricam،2016:384) إلى أن الحيوية الذاتية هي شعور الفرد بالقوة النفسية والجسدية التي تساعده على أداء المهام بفاعلية بغض النظر عن التحديات والمعوقات التي تواجهه.

ويعتبر التفكير ضروري من أجل تحقيق الرفاه، إذ يرجع الفضل إلى التفكير في تطوير حياة الناس وتحقيق رفاهم؛ حيث يشير نمط التفكير Thinking pattern إلى مجموعة من الأداءات التي تميز الفرد والدالة على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها، والتي يستخدمها للتكيف مع البيئة المحيطة به (عبد العزيز ،٢٠٠٧: ٤٩). فالتفكير عاملاً من العوامل الأساسية في الحياة يساعد على توجيهها وتقدمها ، كما يساعد على حل كثير من المشكلات، من خلال السيطرة على كثير من الأمور، حيث يجد الفرد من خلاله الاسلوب المناسب لإشباع الحاجات وتجاوز المشكلات (الحويج ، ٢٠١٧ : ٨٨). ويتصف صاحب التفكير التوافقي الإيجابي بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على الاستيعاب ويظهر تقبلاً لأفكار الآخرين، ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسيطاً بين طريقته في مواجهة المشكلات، وأسلوب الآخرين في حلها، الأمر الذى يساعد على التخلص من الصعوبات التي تواجهه وتبني سياسة الأخذ والعطاء في كل موقف (عبدالعزيز ، ٢٠٠٧ : ٥٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وفي دراسة (Penniy،2000) أوضح أن الحيوية الذاتية تعد بمثابة طاقة إيجابية تنشأ وتزدهر عندما يتفاعل الفرد بطريقة إيجابية؛ مما يؤدى إلى الشعور الإيجابي الداعم للتفكير الإيجابي، وزيادة كفاءة الأفكار وجودتها . وقد تم اشتقاق مفهوم للتفكير المفعم بالأمل للتأكيد على العلاقة بين كل من القدرة علي تحديد الأهداف وعمليات التفكير فيها واختيار السبل والمسارات التي تُسهم في تحقيق هذه الأهداف، وقد تم الاعتماد على نموذج سنايدر للأمل Snyder's hope model كأساس للحديث عن التفكير المفعم بالأمل وعمل نموذج له، وهذا النموذج صاغهDemir،2011 ويشمل (الأهداف Goals، والقوة Agency، والمسارات Pathways، والتيسير Facilitation) (سليم ،٢٠١٦: ٧). وتحتاج أمهات الاطفال الصم إلى مثل هذا الأسلوب من التفكير ؛ حتى يتمكن من التوافق مع تلك الإعاقة، حيث يرتبط التقبل الوالدي للطفل الأصم بالقدرة على التواصل بكفاءة معه ، مما يُسهم في تعلمه ،ودمجه مع المجتمع ، وتأهيله للمستقبل (مصطفى والشربيني ،٢٠١٣: ٣٥٠).

وزراعه القوقعة الإلكترونية للأطفال الذين يعانون من الصمم الشديد والشديد جدا اصبحت في الآونة الأخيرة هي الخيار الافضل حيث تساعد زراعه القوقعة على تحقيق مستوى من النمو اللغوي لدى الاطفال يساعدهم على استكمال الحياه بشكل جيد اذا ما توفر لهم التأهيل البعدي المناسب (Archbld، Geers & 2009،2004). وقد اشارت دراسة (Colin، Magan،2006) الى ان مستوى الادراك الكلامي لدى الاطفال زارعي القوقعة يزداد كلما زاد مستوى الوعي الصوتي لديهم اي ان ذلك يساعد على انتقال هؤلاء الاطفال من عالم الصم الى عالم السامعين؛ حيث ان زراعه القوقعة يعتبره الوالدين افضل تدخل بعد اكتشاف صمم ابنائهم والعجز عن استخدام المعينات السمعية العادية (Marschark،M.، Lang، H.، & Albertini، J ، 2002).

واستنادًا على ذلك جاءت الدراسة الحالية لاستكشاف التفاعل بين الحيوية الذاتية، والتفكير المفعم بالأمل وخفض الأعراض الاكتئابية لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مشكلة الدراسة :

في فترة الحمل يظهر لدى الأم عدد من التوقعات السارة والمبهجة حول ما سيكون عليه وليدها ، ولكن قد تتبدد هذه الآمال والطموحات عندما تُفاجئ بقدوم طفل لديه إعاقة سمعية– طفل أصم – مما ينتج عنه ارتباك في نظام الأسرة، ويتخلل الجو الأسري العديد من المشاعر السلبية، وعندما تمر تلك اللحظات من الحزن والأسي على بعض الآمال المجهضة، أو الفرص التي ولت؛ تشعر الأم أن الحياة أصبحت عديمة الجدوى، وأنها كفاح طويل وعقيم، ولحظات الفرج فيها والسعادة أقل بكثير مما فيها من مشقة وجهد، وأنه لم يعد بمقدورها أن تتحمل فيها الجهد أو المشقة.

فالطفل المعاق داخل الأسرة ليس بالأمر السهل مهما كان نوع الإعاقة، وأشار(الخطيب، الحديدى ،٢٠٠٤) أن السنوات الأولى من حياة الطفل الأصم – خاصة من لم تقدم لهم برامج تدخل مبكر – سنوات حرمان وفرص ضائعة . وقد تتقبل الأم حقيقة طفلها الأصم ،ويمكن معرفة مدى هذا التقبل من خلال محاولة تهيئة البيئة الملائمة، والسعي نحو إيجاد حلول ومنها استخدام زراعة القوقعة ؛ حيث أن التطور في تقنية زراعة قوقعة الأذن سمح لمستخدميها بالتفاعل مع أحداث الحياة اليومية ومنها السمع في وجود ضوضاء، أو الاستماع للكلام الخافت، وفي دراسة بيرجر وآخرون (Burger et al.،2005) على عينة من أولياء أمور الأطفال الصم الالمان أشارت النتائج على أن هناك فرق في مستوى الضغوط النفسية وجودة الحياة بين أمهات واباء الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وأباء وأمهات الأطفال مستخدمي المعينات السمعية لصالح أباء وأمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية . لكن عملية زراعة القوقعة لكي تصبح مجدية وتحقق الفائدة منها فإن الأمر يحتاج إلى تأهيل مستمر، ويقع على عاتق الأم مسئولية التشجيع والحوار واستخدام لغة الشفاه؛ فهي أحد أعضاء فريق البرنامج التأهيلي الذي يسعى لتحقيق النجاح بعد عملية زراعة القوقعة . وقد توصلت دراسة (Desjardin et al. 2009) إلى أن الأمهات اللاتي يتمتعن بقدر من الحيوية الذاتية، ويستخدمن الدعم النفسي مع ابناءهن زارعي القوقعة يكون لديهن تأثير إيجابي وواضح في تحسين مهارات الوعي الصوتى لدى ابناءهن .حيث تعد الحيوية الذاتية درعاً واقياً ضد الضغوط النفسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومحفزاً للصحة النفسية الإيجابية ، ومؤشراً قوياً على تواجدها لدى الفرد .كما إنها تزيد من القدرة على تحمل الألم والمعاناة واعتبارها جزءاً أصيلاً في الحياة يمكن تجاوزه بطرق المواجهة الإيجابية . وتوافر قدر من الحيوية الذاتية يساعد على تحقيق مستوى مرتفع من الإتقان والشعور بالسعادة وانخفاض أعراض الاكتئاب والقلق والشعور بالصحة النفسية والجسدية الطاقة الإيجابية (Peterson،2004) . وهو ما أكده (Kurtus،2012) من أن الحيوية الذاتية تشير إلى امتلاك الفرد للطاقة المتاحة للذات، والتي توفر له مستوى عالي من الحيوية البدنية، والحيوية الانفعالية، واليقظة الذهنية، والحيوية الإجتماعية، والحيوية الروحية مما يساعد على تحقيق أهدافه الحياتية، والتغلب على المشكلات التي تواجهه.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت امهات الاطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ومنها دراسة (محمد ، ٢٠١٨) التى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج ارشادي في تحسين جودة الحياة لدى أمهات الاطفال زارعي القوقعة الإلكترونية . وحاولت دراسة (عبدالمجيد، وآخرون ،٢٠١٤) التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لأمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية وشملت المشكلات (الخوف، والقلق، والإكتئاب، والمشكلات التربوية والمادية). بينما أهتمت دراسة (لقمة ، ٢٠١٦) بالتعرف على العلاقة بين نمو اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ومستوى صمود أمهاتهم؛ باعتبار ذلك أحد العوامل التي تشكل البيئة المحيطة لهؤلاء الأطفال .وحاولت دراسة (الموسوى ، ٢٠٢٠) التعرف على إتجاهات الأمهات عن تأثير القوقعة على الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي، والإعتماد على النفس لدى أبناءهم زارعي القوقعة الإلكترونية .

وجدت ندرة في الدراسات السابقة – في حدود إطلاع الباحثة – التي تناولت أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية وما يعانين منه من أعراض اكتئابيه، أو ما يحظين به من حيوية ذاتية وتفكير يملأه الأمل في البيئة العربية والأجنبية؛ الأمر الذى دعا لإجراء الدراسة الاستكشافية الحالية عن تفاعل الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل في خفض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الاعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة) ، وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

٤- هل يحقق نموذج تحليل المسارات للعلاقة بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل و الأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة) – بارومترات النموذج المقبول .

٥- هل يوجد تأثير دال لتفاعل كل من الحيوية الذاتية، والتفكير المفعم بالأمل على الأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

أهمية الدراسة : الاهمية النظرية : تتمثل الاهمية النظرية للدراسة في :

- التركيز على فئة ربما غفل عنها الباحثين وهى الفئة الممثلة لعينة الدراسة (أمهات الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية) وما لها من دور بارز وايجابي مع ابنائهن بعد إجراء عملية زرع القوقعة؛ حيث أن ٨٠% من نسبة نجاح زراعة القوقعة الإلكترونية يعتمد على التأهيل السمعي بعد العملية، وتستمر مدة التأهيل ما يقارب الأربع سنوات، وعدم التزام الأم قد يسبب فشل العملية .

- التركيز على المتغيرات الإيجابية (الحيوية الذاتية، والتفكير المفعم بالأمل) وهما من المتغيرات التي يجب الاهتمام بها؛ لما لها من ارتباط كبير بتمتع الفرد بالصحة النفسية .

- ندرة الدراسات التى تناولت الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية – في حدود اطلاع الباحثة – في البيئتين العربية والاجنبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الاهمية التطبيقية تتمثل في :

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توعية الباحثين بإعداد برامج إرشادية لتنمية الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل لدى عينات متنوعة من أمهات الأطفال المعاقين بإعاقات أخرى، ممن يعانون من الوهن النفسي والاعراض الاكتئابية أو غيرهما من المتغيرات السلبية التى تؤثر على قدرتهن على مواجهة تحديات الإعاقة لدى ابنائهن .
- كذلك قد تفيد نتائج الدراسة في الإسهام في وضع بعض الحلول والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال الإرشاد الاسري، والتربية الخاصة .

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدارسة وهي(العلاقة بين الحيوية الذاتية والأعراض الاكتئابية، وبين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، وبين التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية) لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).
- كما تهدف إلى التعرف على التفاعل بين كل من الحيوية الذاتية ،والتفكير المفعم بالأمل على مستوى الأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).
- وتحليل المسارات للعلاقات بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة) .

مصطلحات الدراسة

الحيوية الذاتية Subjective Vitality وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأفكار المنظمة، والمشاعر الإيجابية، وردود الأفعال التي تتسم بالحماس والهمة والطاقة والشعور بالاقتدار ، والكفاءة في أداء المهام الحياتية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، والتي تتضح لديهن في عدة جوانب هي الحيوية البدنية والحيوية الذهنية والحيوية الانفعالية ،والحيوية الاجتماعية والروحية، مما يجعلهن يتمتعن بروح المثابرة. **كما تعرفها إجرائياً** بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الأمهات في مقياس الحيوية الذاتية (إعداد الباحثة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التفكير المفعم بالأمل Hopeful Thinking وتعرفه الباحثة في الدراسة الحالية بأنه : عملية داخلية تعزي إلى نشاط عقلي تفاعلي موجه نحو حل مشكلة ما أو إتخاذ قرار، ويساعد على التكيف مع الواقع ، ويتعلم الفرد من خلاله معارف ومهارات وخبرات لم يكن يعرفها من قبل؛ فينتقل من المعلوم إلى المجهول، وله غاية هي مساعدة الفرد على فهم الموقف المشكل والتعامل معه.

وتعرفه إجرائياً بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الأمهات في مقياس التفكير المفعم بالأمل(إعداد الباحثة).

الأعراض الإكتئابية Depressive Symptoms ويقصد بها ما ينتاب الفرد من نقص أو فقد الطاقة الجسمية، والإجهاد الشديد عند التفكير في أبسط الاشياء، والشعور بعدم القيمة ونقص الثقة بالنفس المصحوب بالشعور بقلة الحيلة، والعجز عن مواجهة الصعوبات الحياتية. **وتعرفها الباحثة إجرائيًا** : بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الأمهات في مقياس الأعراض الإكتئابية (إعداد الباحثة).

أمهات زارعي القوقعة الإلكترونية Mothers of Cochlear Implants : تعرفهم الباحثة بأنهن الأمهات اللاتي لديهن طفل أصم ، وتم إجراء عملية زراعة القوقعة لديه .

حدود الدراسة: تمثلت الحدود البشرية للدراسة الحالية في (١٠٣) من أمهات الاطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، المترددات على (مستشفى بهتيم التخصصي)، ممن تتراوح أعمارهن ما بين (٣٥: ٤٥) عاماً وتمثلت الحدود الموضوعية في تناول متغيرات الحيوية الذاتية ، والتفكير المفعم بالأمل، والأعراض الإكتئابية بعنوان" دراسة استكشافية لتفاعل الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل في خفض الأعراض الاكتئابية "

الإطار النظري للدراسة: ويشمل الحيوية الذاتية، والتفكير المفعم بالأمل، والأعراض الإكتئابية، وزارعي القوقعة الالكترونية .

الحيوية الذاتية Subjective Vitality

الحيوية لغة : اسم مؤنث منسوب إلى حياة، والمصدر حياة و يدل على مقدرة الحي على تأدية وظيفته، ويراد به الفاعلية غير الاعتيادية، ونشاط وعافية . و**اصطلاحاً** : حالة من الشعور بالقوة والنشاط في القيام بأمر، أو في تنفيذه ،وهى طاقة عامة للحياة .**وفي معجم**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

علم النفس : تعرف الحيوية الذاتية بأنها نمط السلوك الذى يتسم بالقوة ، والحماس ، والنشاط، والمثابرة (كفافي ، عبدالحميد ، ١٩٩٦: ص٤١٥٧). والحيوية Vitality مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية Vitalitate ويقصد بها الحالة الإيجابية التي يشعر فيها الفرد بأنه على قيد الحياة ، وترتبط بالرفاهة النفسية والصحة النفسية والشعور بالحياة (Viera،Aquino & D، T،P496: 2016)

ويستند مصطلح الحيوية الذاتية على نظرية تقرير الذات أو تقرير المصير Self – Determination theory التي تبناها ديسي وريان (Deci & Rayan،1985) القائمة على عدة افتراضات من أهمها أن الفرد عبارة عن كائن فعال لديه رغبات وميول ودوافع إنسانية نحو التطور النفسي، وأنه يبذل قصارى جهده لمواجهة التحديات والصعوبات التى تواجهه ويستفيد من تجاربه السابقة، وأن السياق الإجتماعي له تأثيره عليه وقادر على أن يعزز الحيوية الذاتية في حياته اليومية ؛ مما يُسهم في تحقيق الصحة النفسية ويقلل من التوتر والقلق.(Vlachopoulos،2012:p198) . وهناك العوامل المرتبطة بتعزيز الحيوية الذاتية لدى الفرد ،والتي تساعد على تقرير المصير وتشمل صنع القرار، وحل المشكلات وتحقيق الأهداف، وإدارة الذات؛ حيث يستطيع الفرد التخطيط لحياته والاختيار الحر بين البدائل الحياتية والسلوكية المتاحة(Shogren et al. 2008، p 96) . وقد أشار ديسي وريان (Deci & Rayan،1985) إلى أن الدافعية الخارجية Extrinsic Motivation أحد الموجهات للسلوك، وتحث الفرد على التصرف بطرائق معينة، ويتمثل مصدر الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation فيما يكمن في بنية الفرد من طموحات، وآمال، ورجاءات ذاتية تحثه على التصرف بطرائق معينة .

وقد أوضح (Kurtus،2012) أن الحيوية الذاتية هي حالة من الوجود الهادف تشير إلى توفر النشاط البدني والعقلي والعاطفي لدى الفرد، حيث يقصد بالحيوية البدنية أو الجسدية القدرة على فعل الأشياء واداء المهام اليومية بقوة وبصورة جيدة، وأن الحيوية العقلية هي امتلاك الطاقة العقلية للتفكير الإيجابي، واليقظة الذهنية، والحيوية العاطفية هي المرونة في التعامل مع التوترات اليومية التى يتعرض لها الفرد ومواجهتها بقدر كبير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

من قوة التحمل. كما تعد مؤشراً للرفاهة والصحة النفسية، ولها دورًا كبيرًا في حياة الإنسان وتحمله ما يتعرض له من ضغوط، وتساعد على توفر الحماس الذاتي وتحقيق الطموح، فهي علامة على الأداء البشري الامثل، وأحد جوانب وقاية الفرد من الاضطرابات النفسية والسلوكية (Fini et al. 2010، p155) .

وقد عُرفت الحيوية الذاتية بأنها حالة إيجابية لدى الفرد يتصف فيها بالنشاط والحماس والهمة والكفاءة الذاتية، والتمتع بضبط وتنظيم الإنفعالات، والطاقة الإيجابية التي تساعده على الاندماج في الحياة والتغلب على المشكلات التي تواجهه(Kubczensky & Thurston، 2007) .

وعرفها كيكر (Kacker، 2015، p 929) أنها القوة متحركة تعبر عن طاقة عامة لدى الفرد تشير إلى الشعور المستمر بالحماس والنشاط والإقبال على الحياة، والطاقة البدنية والذهنية والانفعالية . وأشار (سليم ، ٢٠١٦: ١٤) إلى أنها حالة من الشعور الإيجابي بالحياة والطاقة التي تعرب عن نفسها في صيغة التحمس والامتلاء بالحياة والإحساس بالقوة والشعور بالاقتدار، ويعتقد بأنها تجسيد لمشاعر الكفاءة والانتعاش، وكون المرء فعالاً ومنتجاً ونشيطاً .وأكد (ابو حلاوة، الحسينى ،٢٠١٦: ٢٣١) على أنها خبرة ذاتية وشعور داخلي يدفع الفرد نحو معانقة الحياة والإقبال عليها بجد واجتهاد ومثابرة، وهي تتضمن عدة ابعاد (الحيوية الذاتية، والحيوية الانفعالية، والحيوية العقلية، والحيوية الروحية). بينما عرفتها (أكبر ، ٢٠١٩: ٦١) أنها حالة امتلاك الشخص لمقومات التحمس والإقبال عليها بهمة وفاعلية موفراً مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويحفزه باتجاه الاندفاع الإيجابي نحو الاعمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة في الحياة. وترى (المصري، ٢٠٢٠ : ٢٤٣) مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تنم عن امتلاك الشخص الطاقة والحماسة والهمة والشعور بالاقتدار والدافعية لأداء مهامه بفاعلية وكفاءة ،وتظهر من خلال توافر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والقدرة على القيام بمهامه دون الشعور بالتعب أو الإجهاد، وامتلاكه طاقة عقلية تمكنه من التفكير الهادئ المتزن، وتمتعه بالحيوية الإنفعالية المتمثلة في الشعور بالتفاؤل والحماس والدافعية وعدم الاستسلام للضغوط،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

علاوة على الحيوية الإجتماعية المتمثلة في قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، والتمتع بالقيم الروحية التي تساعد على الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي، مما يحفز الفرد نحو الإثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة. وتشمل الحيوية الذاتية الأبعاد التالية :

الحيوية البدنية Physical Vitality: وتعني امتلاك الشخص الصحة البدنية التي تمده بالطاقة اللازمة لإنجاز مهامه بحيوية ونشاط، وتشمل الشعور بالصحة التي لا تعيق الفرد عن تحقيق أهدافه.

الحيوية الذهنية Mental Vitality : وتُشير إلى امتلاك الفرد الطاقة الذهنية واليقظة العقلية التي تمكنه من التفكير المتزن، الإيجابي، والقدرة على التعامل مع المشكلات من خلال استخدام استراتيجيات تفكير جديدة (Kurtus،2012) ويتسم الأفراد ذوي الحيوية الذهنية بالقدرة على إتخاذ القرار ،ومواجهة الصعوبات، واستخدام التفكير الناقد والتأملي، والإيجابي (رشيد ،٢٠١٩، ١٠٧٤). وتقتضي الحيوية الذهنية تمتع الشخص بمستوى مناسب من الصحة النفسية، إذ أن الضيق والكدر الانفعالي غالباً ما يعيق عمل الدماغ؛ مما قد يفضي بصورة عامة إلى القصور في العمليات المعرفية ووضوح التفكير (سليم ،٢٠١٦، ١٨٩) .

الحيوية الإنفعالية Emotional Vitality: يُقصد بها النظرة الإيجابية للحياة والتي تجعل الشخص متحمسًا ويشعر الطمأنينة، ويتمتع بالقدرة على التحمل والتعامل بإيجابية مع منغصات الحياة، وذلك من خلال استخدام التفكير الإيجابي(Kurtus،2012) .

الحيوية الإجتماعية Social Vitality: هي دالة على حالة التيقظ والتنبيه والتفهم والاستبصار العام، تتواجد لدى بعض البشر أثناء التفاعل الاجتماعي، وتزيد من معامل تأثيرهم في الآخرين، وترقى في نفس الوقت من مكانتهم الإجتماعية داخل الجماعة التي ينتمون لها.

الحيوية الروحية Spiritual Vitality: تمثل مؤشرات الحيوية الروحية في الاندفاع النشط الإيجابي التلقائي من قبل الفرد لتأصيل قيم الحق والخير والجمال والتجويد السلوكي لحياة الآخرين مع الشعور بالطمأنينة والصفاء والسكينة العامة (سليم ،٢٠١٦، ١٩١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتعرف الباحثة الحيوية الذاتية في الدراسة الحالية بأنها : مجموعة من الأفكار المنظمة، والمشاعر الإيجابية، وردود الأفعال التي تتسم بالحماس والهمة والطاقة والشعور بالاقتدار، والكفاءة في أداء المهام الحياتية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، والتي تتضح لديهن في عدة جوانب هي الحيوية البدنية والحيوية الذهنية والحيوية الانفعالية، والحيوية الاجتماعية والروحية، مما يجعلهن يتمتعن بروح المثابرة. **كما تعرفها إجرائياً** بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الأمهات في مقياس الحيوية الذاتية (إعداد الباحثة).

التفكير المفعم بالأمل Hopeful Thinking

يُعرف التفكير بأنه مفهوم يشير على عملية داخلية تعزي إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي، وموجه نحو حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة شافية لسؤال ما ويتعلمه الفرد من ظروفه البيئية المتاحة (زيتون ،٢٠٠٣: ٣).

وتتمثل أبعاد التفكير المفعم بالأمل في بُعد القوة، ويقصد بها السعي نحو تحقيق الأهداف بإصرار وعزم، وتُعد بمثابة العنصر التحفيزي للأمل، والبُعد الثاني هو مسار التفكير ويشير إلى قدرة الفرد علي إيجاد أساليب متعددة، واستراتيجيات لتحقيق الأهداف . ويعتبر البُعدين متكاملين يتفاعل ويدعم كل منهما الآخر لإيجاد تفكيراً مفعماً بالأمل يساعد على مواجهة العقبات وحل المشكلات (Snyder،2000)، وأضاف (Mindtools،2014) أن للتفكير المفعم بالأمل ثلاثة أبعاد (الأهداف، القوة، المسار)؛ حيث أن التفكير بطريقة موجهة نحو تحقيق الأهداف، وتنوع طرق تحقيق تلك الأهداف، والقدرة على إحداث التغيير وتخطي العقبات يمثل المكونات الرئيسية للتفكير المفعم بالأمل. ويشير أصحاب النظرية الوجودية إلى أن الأمل ليس اليأس هو ما يساعد على استمرار الحياة والنجاح فيها ومواجهة الضغوط حيث أن الامل هو الذي يعطي المعنى لحياة، ويجعل الفرد يتفاءل بشأن المستقبل ويتوقع الخير فيه (ابو الديار ، ٢٠١٢: ٦١). ويشير (ديغم ، ٢٠٠٦: ٥) إلى ثلاثة مكونات أساسية منبثقة من نظرية الأمل هي: **الأهداف Goals** وهي أي موضوع أو خبرة نتخيلها في أذهاننا ونصبو إلى الوصول إليها، **وقوة الإرادة Willpower** وهي الدافع الذي يحرك الأفكار التي يأمل الإنسان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الوصول غليها، وكذلك الطاقة الذهنية الي يملكها الإنسان في بلوغ هدفه . **والمكون الثالث خلق المسارات Way power** وتعنى السعة الذهنية التي نستدعيها لإيجاد طريق للوصول إلى الأهداف، وتعني أيضاً إيجاد خطط بديلة للوصول لتحقيق الهدف .

ومن الفوائد العديدة للتفكير المفعم بالأمل على الصحة الجسمية و الهناء العام في الحياة زيادة وتعميق الشعور بمعنى الحياة، وخفض أعراض القلق والاكتئاب، وزيادة فرص النجاح في تحقيق الأهداف الشخصية في الحياة، ويساعد في الإثمار الوظيفي وزيادة معامل الإنجاز المهني، ويجدر الإشارة إلى أهمية التفكير المفعم بالأمل والرجاء والاستبشار، إذ يعتقد كثير من الاختصاصين في المجال أن الأمل أكثر من مجرد توجه ذهني إيجابي في الحياة إنما هو بالإضافة إلى ذلك عملية دينامية تتضح تجلياتها وفاعلياتها في حياة الشخص عندما تعتريه مشاعر الأمل عند تحوله من التوجه التشاؤمي إلى التوجه التفاؤلي في الحياة. ، والأمل المفعم بالرجاء والاستبشار بهذا المعنى عملية يتدرب بها العقل ليظل محتفظًا بتركيزه على الإيجابية بالرغم من إدراكه لوجود سلبيات وعثرات وشدائد في نفس الوقت(Weir ،. (2013

وتعرفه الباحثة في الدراسة الحالية بأنه : عملية داخلية تعزي إلى نشاط عقلي تفاعلي موجه نحو حل مشكلة ما أو إتخاذ قرار، ويساعد على التكيف مع الواقع، ويتعلم الفرد من خلاله معارف ومهارات وخبرات لم يكن يعرفها من قبل؛ فينتقل من المعلوم إلى المجهول، وله غاية هي مساعدة الفرد على فهم الموقف المشكل والتعامل معه. **وتعرفه إجرائياً** بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الأمهات في مقياس التفكير المفعم بالأمل (إعداد الباحثة).

الأعراض الاكتئابية : تعددت النظريات المفسرة للاكتئاب، ومنها التفسير طبقاً للعوامل الوراثية ويرى أنصار التفسير الوراثي أن أفراد معينين يرثون استعداداً لعمليات بيولوجية مضطربة .كما تعد نظرية التحليل النفسي من أوائل النظريات التي أهتمت بتفسير الإكتئاب والبحث عن أسبابه، وترى أن الأحداث الصادمة التي تواجه الفرد تؤدى إلى الغضب وهذا الغضب يعاد توجيهه للذات ويخرج في البداية على صورة كراهية الذات ثم يستبدل بالإكتئاب. والنظرية السلوكية، والنظرية الفنومنولوجية، والنظرية العصبية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والنظرية المعرفية (العاسمي ، ٢٠١٦: ٣٥٣: ٣٦٢) . فالاكتئاب انفعال وجداني تجاه الشدائد النفسية، والمكتئب حزين ذو مزاج سوداوي يائس، خائر العزائم لا يستطيع اداء عمل يحتاج فترة زمنية طويلة، كثير الزفرات والأنات . ويوجد فرق بين الإكتئاب والأعراض الإكتئابية؛ فالإكتئاب مرضاً سريراً بينما الأعراض الإكتئابية التي تصيب كل شخص في فترة ما من حياته تشير إلى الأعراض المؤلمة التي يشعر بها الفرد وتتضح من خلال الشعور بالحزن واليأس وتدني الطاقة الجسمية والشعور بالذنب وتدني احترام الذات(أحمد، كاظم، عيد، ٢٠١١) . وقد عرف (زهران، ٢٠٠٥: ٥١٤) الاكتئاب بأنه حالة من الحزن الشديد المستمر تنتج عن الظروف الأليمة ،وتعبر عن شيء مفقود، وإن كان الشخص لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه، ومن الأعراض الإكتئابية النفسية له بطء التفكير والاستجابة، وصعوبة التركيز والتردد، وقلة الكلام . وتُعرفها الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه " إتجاه انفعالي، يشتمل على الشعور بعدم الكفاية ،وفقدان الأمل مصحوباً بانخفاض في النشاط الجسمي والنفسي، وكدر وتشاؤم من المستقبل ،وكذلك الشعور بفقدان القيمة ،وضعف القدرة على التفكير الإيجابي (الدسوقي ،٢٠٠٦ : ١٥). وأشارت (توكل ، ٢٠١٣: ٢٢٥) على أنها حالة من الحزن الشديد تنتج عن الظروف المحزنة الأليمة ، وتعبر عن شيء مفقود، ومن أهم أسبابها : التوتر والانفعال، وخيبة الأمل، وسوء التوافق . وركز (أبو أسعد ، ٢٠١٥: ٣٥٠) على ما يصيب الفرد من حالة التبلد الانفعالي وفقد الطاقة الجسمية يبدو فيها المكتئب حزيناً مثبطاً لا يستطيع أداء عمل يحتاج فترة زمنية طويلة ، كثير الزفرات والأنات ويتأوه لتركيز انتباهه في أفكاره التشاؤمية .ومن الأعراض التي تبدو عليه نقص القدرة على التفكير . ويشير (العاسمي ، ٢٠١٦: ٣٤٥) إلى الحالة النفسية والانفعالية للفرد والتي تبدوا في اليأس وانقطاع الأمل يصاحبها اتجاهات انفعالية سلبية، وتغيرات في محيط الدافعية أو في القوى الدافعة والمحركة للإنسان، وبشكل عام في السلوك السلبي . بينما يرى **(ابو النور، ٢٠١٨: ٣١٦)** الاعراض تتبلور في مزاج من التعاسة والأفكار غير السارة، بالإضافة على العجز عن مجاراة الحياة اليومية، وضعف الطاقة، وصعوبة التركيز، وسرعة الإنهاك، والشعور بقلة الحيلة والعجز عن مواجهة مشاكل الحياة اليومية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وقد تعددت الأعراض الاكتئابية وتنوعت، ومن أهمها :

- الأرق: فالاكتئابيون يعانون من الأرق وعدد ساعات نومهم قليلة ، ويظهر عرض التخلف النفس – حركي في بطء التفكير والكلام والحركة .
- عامل المزاج المصحوب بأحاسيس فقدان الأمل، وفقدان الحماس أو انخفاضه.
- العامل الجسمي الذي يتضمن العديد من الشكاوى الجسمية، واضطرابات النوم .
- عامل اتهام الذات الذي يمثل مفهوم عقاب الذات والاحساس بالذنب. ومن العلامات الاكتئابية (الدافعية) بمعنى فقدان الدافع والاعتماد على الآخرين ،وفقدان القدرة على إتخاذ القرار (الوجدان) ويبدو في تضخيم المشكلات، والتوقعات السلبية (على، وابراهيم ٢٠٠٩: ٢٦٣).

وأضاف (ابو أسعد،٢٠١٥: ٢٦١) أعراض التعب والإجهاد، ونقص الطاقة الذي يحدث دون بذل مجهود جسمي مناسب . وكذلك فقدان الشعور باللذة ودائما ما يوصف الفرد مشاعره بأنها أصبحت ضئيلة تجاه الهوايات، وعدم الإهتمام بالأنشطة التي كانت ممتعة من قبل . والخزي والشعور بعدم القيمة الذي يبدوا في الاحساس بعدم الكفاءة والثقة بالنفس . كذلك صعوبة واضحة في التعامل والاحتكاك مع الآخرين وتكوين المهارات الاجتماعية . ومن الأعراض الإكتئابية أعراض نفسية تشمل : (اعراض في الوظائف العقلية، التفكير، اختلال الآنية والعالم الخارجي، الهلاوس والخداعات)، وفيما يخص التفكير نجد أنه ينتابه عدة اضطرابات أهمها : الإجهاد الشديد لدى الفرد عند التفكير في أبسط الأشياء، وكأنه يقوم بعمل بدني شاق، ثم تضخيم الأمور البسيطة، واجترار مضاعفاتها بطريقة مختلفة عن طبيعته، ومن العلامات المميزة لهذا التفكير الإحساس بتأنيب الضمير والشعور بالذنب(العاسمي، ٢٠١٦: ٣٥٠).

ويُقصد بالأعراض الإكتئابية في الدراسة الحالية : ما ينتاب الفرد من نقص أو فقد الطاقة الجسمية، والإجهاد الشديد عند التفكير في أبسط الاشياء، والشعور بعدم القيمة ونقص الثقة بالنفس المصحوب بالشعور بقلة الحيلة، والعجز عن مواجهة الصعوبات الحياتية. **وتعرفها الباحثة إجرائيًا** : بالدرجة التي تحصل عليها الأمهات في مقياس الأعراض الإكتئابية (إعداد الباحثة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

زارعي القوقعة الإلكترونية :

القوقعة الإلكترونية : هي عبارة عن جهاز على درجة عالية من التقنية الطبية مصمم لالتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون فقد السمع الحسي العصبي، وضعف السمع لدى هؤلاء عادة ما يصنف بالشديد الى الشديد جداً في كلتا الأذنين، ولا يمكن الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية؛ لأنها ذات قدرة محدودة على تحسين التقاط الكلام وفهمه ؛ بسبب تلف الخلايا الحسية المسئولة عن السمع أو عدم وجودها بقوقعة الأذن (موسى ،٢٠١٤: ١٤٨، وتوفيق ،٢٠١٧: ٣٣٦ ،، 2010 Eldandachl ، Niparko،2010) . و زارعو القوقعة الإلكترونية هم اولئك الاشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي شديد يتراوح ما بين (٧٠-٩٠ ديسبل) أو شديد جداً (٩٠ديسبل فأكثر). واصبح الحل الافضل والخيار الوحيد لهم بعد الاكتشاف المبكر هو زراعة القوقعة؛ حيث يُعد بمثابة فرصة حقيقية لتنمية مهاراتهم اللغوية، وتنمية المهارات الصوتية، والمورفولوجية، والتركيبية وتظهر نتائجها في جوانب حياتهم التعليمية والنفسية والاجتماعية (Archbold،Donoghue .O & S ،G ،2009).

مكونات جهاز القوقعة الإلكترونية : يتكون الجهاز من جزئيين أساسين، جزء داخلي وجزء خارجي ،والجزء الداخلي يزرع في الأذن عن طريق عملية جراحية خلف الأذن، والجزء الخارجي يشمل الميكرفون ومعالج الكلام وقطعة الرأس الي يمكن تركيبها وفصلها من على الرأس بسهولة

(موسى ،٢٠١٤ : ١٤٩،Wilson & Dorman) 699 :2008،

الدراسات السابقة: فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية والتي استفادة منها الباحثة في الإطار النظري ، والفروض ، وتفسير النتائج .

المحور الأول: دراسات تناولت التفكير المفعم بالأمل والاعراض الاكتئابية .

تناولت دراسة (Chang،2003) التفكير وعلاقته بالأعراض الاكتئابية كأحد أبعاد المشكلات النفسية والتوافق النفسي ممثلاً في الرضا عن الحياة على عينة مكونة من (١٤١) من الذكور ، و(٢٠٦) من الإناث في مرحلة منتصف العمر. وأشارت أهم النتائج في الدراسة من خلال تحليل المسار إلى أن التفكير ببعديه(مسار التفكير، وقوة التفكير)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

له علاقة إيجابية قوية بالتكييف النفسي وحل المشكلات، وعلاقة سالبة مع الأعراض الاكتئابية، مع وجود فروق بين الذكور والإناث في بُعد قوة التفكير لصالح الإناث . بينما صُممت دراسة (Gum،2006) لفحص العلاقة بين التفكير المفعم بالأمل والاعراض الاكتئابية والمشاركة في الأنشطة والادوار الحياتية الهادفة، لدى عينة من الناجين من السكتة الدماغية (بعد مرور ثلاثة أشهر من الاصابة)، بلغت العينة (١١٠) فرداً . ومن أهم الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة : يمكن للتفكير المفعم بالأمل أن يخفض من مستوى الأعراض الإكتئابية لدى افراد العينة؛ مما يزيد من مشاركتهم في الأنشطة والأدوار الحياتية .واستخدمت الدراسة مقياس التفكير المفعم بالأمل ، ومقياس الاعراض الاكتئابية واستمارة المشاركة في الانشطة، وأشارت أهم النتائج إلى أن التفكير المفعم بالأمل يؤدى إلى خفض الأعراض الاكتئابية ما بعد السكتة الدماغية، وأوصت بأن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتوضيح مثل هذه المساهمات. وقد حاولت دراسة (الحداد ، ٢٠٢١) الوقوف على مدى تأثير برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض الإكتئابية لدى أمهات الأطفال الذاتويين، على عينة مكونة من(٢٠) أمًا ممن حصلن على درجات مرتفعة على مقياس التقدير الذاتي لأعراض الإكتئابية، ولقد تم تطبيق البرنامج العلاجي بواقع (١٦) جلسة، جلستين أسبوعيًا ولمدة شهرين، وأسفرت النتائج عن أن البرنامج كان ذا تأثير فعال في خفض الأعراض الإكتئابية لدى الأمهات. وهدفت دراسة (مرتضى،٢٠١٢) التعرف على الأعراض الاكتئابية لدى الأمهات والآباء في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الإكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم، علي عينة من (١٢٤)طالًا ،(١٤٦) طالبة ،(٢٤٢)أمًا ،(١٧٠) أبًا، واستخدمت مقياس دافعية الإنجاز / إعداد (حزين ،٢٠١٤)، ومقياس الأعراض الإكتئابية (إعداد الباحثة)، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأب ونوع الأبن والتفاعل بينهما، وكانت الفروق لجانب الإناث لآباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية، ووجود فروق دالة إحصائيا في الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء تعزي إلي نوع الأبن ومستوي الأعراض الاكتئابية لدي الأم وكانت الفروق لجانب الإناث لأمهات مرتفعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الأعراض الاكتئابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الأعراض الاكتئابية للأبناء تعزى إلى مؤهل الوالدين.

المحور الثاني : دراسات تناولت الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل وبعض المتغيرات.

هدفت دراسة (Saricam،2015) إلى بناء نموذج سببي للعلاقة بين الحيوية الذاتية والكفاءة الذاتية، والاحتراق المدرسي، وتم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية (SVS) ومقياس الكفاءة الذاتية، على عينة مكونة من (٣٤٤) طالبًا في مدرسة من مدارس الثانوية التركية، وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الحيوية الذاتية والكفاءة الذاتية . واستهدفت دراسة (سليم ،٢٠١٦) الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، والكشف عن الفروق بين المعلمين عينة الدراسة في متغيرات سمات الشخصية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل والحيوية الذاتية حسب النوع، وذلك على عينة قوامها (١٠١) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة مقياس الحيوية الذاتية (إعداد .Ryan & Frederch،1999) وترجمة الباحث، ومقياس التفكير المفعم بالأمل (إعداد . Snydr et al،1999) ترجمة الباحث، ومقياس سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى التفكير المفعم بالأمل، وأنه يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية في ضوء سمات الشخصية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل . كما هدفت دراسة (جاسم وسعيد ،٢٠١٩) للتعرف على الحيوية الذاتية لدى عينة من المعلمين بلغ عددها(٦٠٠) معلم ومعلمة ، ودلالة الفروق في الحيوية الذاتية تبعاً لمتغير الجنس، واعتمدت الباحثة على مقياس(Ryan& Fredrich،1997) للحيوية الذاتية، وأشارت النتائج إلى وجود مستويات عالية من الحيوية الذاتية لدى المعلمين، ومن أهم ما أوصت به الدراسة إعطاء أولوية للتركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة وذلك لكون الجوانب الإيجابية تدعم نقاط القوى البشرية وتُسهم في تحقيق الارتياح النفسي . وهدفت دراسة Martin-Cuellar et al. 2019)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(إلى معرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية واليقظة الذهنية لدى عينة من أطباء الصحة النفسية . من خلال تحديد نموذج سببي بين متغيري جودة الحياة النفسية والرضا عن التعاطف (compassion satisfaction) وتم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية SVS) (ومقياس اليقظة والانتباه والوعي (MAAS) ومقياس راف(RPWS) لجودة الحياة النفسية على عينة مكونة من (١١٣) طبيبًا في الولايات المتحدة الأمريكية .وأشارت النتائج إلى أن الأطباء الذين يتمتعون بمستويات عُليا من اليقظة الذهنية لديهم درجة عالية من الحيوية الذاتية. ويتمتعن بجودة الحياة النفسية . وسعت دراسة (عبد البر، ٢٠٢٠) إلى التحقق من نموذج بنائي مقترح للعلاقات السببية بين كل من الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى عينة مكونة من(٤٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتم إعداد مقياس الخبرات التعليمية ، مقياس الحيوية الذاتية وترجمة مقياس المرونة المعرفي ،وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات مباشرة وكلية ودالة إحصائيًا بين المرونة المعرفية والحيوية الذاتية وقد عُرفت المرونة المعرفية في هذه الدراسة بأنها قدرة الفرد على انتاج المعرفة والقدرة على تنظيم الأفكار، والخبرات وتعديلها من أجل تحقيق نتائج أفضل ومتوقعة . وهدفت دراسة (المصري ،٢٠٢٠) إلى الكشف عن الفروق في الحيوية الذاتية لدى الطلاب ، على عينة مكون من (١٤٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا، والكشف عن الخصائص الدينامية المميزة للحالات الطرفية (مرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية)، وأشارت أهم نتائج الدراسة الإكلينيكية إلى وجود خصائص دينامية مميزة لمرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية؛ حيث أن مرتفعي الحيوية الذاتية لديهم مستوى عالي من الدافعية والطموح والاصرار والمثابرة وقوة التحمل وتحدى الصعوبات والضغوط من أجل الوصول إلى الهدف . كذلك القدرة على تكوين علاقات اجتماعية، ومستوى عالي من الإقبال على كل ما هو جديد وعدم الخوف من التجارب الجديدة، على عكس منخفضي الحيوية الذاتية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المحور الثالث : دراسات تناولت أمهات الأطفال الصم زارعي القوقعة الإلكترونية

هدفت دراسة (عبدالمجيد ، وآخرون ، ٢٠١٤) إلى الكشف عن المشكلات النفسية الإجتماعية التي يواجهها الوالدان لأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لأطفالهم زارعي القوقعة . واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات لأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية ، وذلك على كلا من الاكتئاب ، والقلق ، والخوف ، والمشكلات الخاصة بالتعامل مع أفراد المجتمع .

بينما دراسة (محمد ، ٢٠١٨) هدفت إلى تحسين جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأطفال الصم زارعي القوقعة الإلكترونية على عينة مكونة من (٣٠) أمًا مقسمين لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وطبقت عليهن مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي/ إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ومقياس جودة الحياة / إعداد الباحثة، وبرنامج تحسين جودة الحياة الأسرية، وأشارت أهم النتائج على فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين جودة الحياة الاسرية لدى عينة الأمهات .

تعقيب على الدراسات السابقة : من استقراء الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يأتي :

- أشارت الدراسات في المحور الأول إلى علاقة التفكير ببعديه (قوة التفكير، ومسار التفكير) والتفكير المفعم بالأمل وبين الأعراض الإكتئابية ؛حيث أفادت بوجود علاقة سالبة بينهما وأن التفكير المفعم بالأمل يخفض من الأعراض الإكتئابية (Chong، 2003 ، GUM، 2006) وأشارت نتائج أخرى إلى إمكانية خفض الأعراض الإكتئابية من خلال برنامج إرشادي (الحداد ،٢٠٢١)، وان الأعراض الإكتئابية لدى الأمهات تؤثر على ابناءهم اذا كن مرتفعي درجة الأعراض الإكتئابية (مرتضى ٢٠١٢).
- وتناولت الدراسات في المحور الثاني علاقة التفكير المفعم بالأمل والحيوية الذاتية (سليم ٢٠١٦)، وركزت دراسات على التعرف على الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات الإيجابية كالمرونة المعرفية والكفاءة الذاتية والخبرات التعليمية ، وأوضحت أن هناك خصائص دينامية تميز الأشخاص ذو الحيوية الذاتية المرتفعة وذو الحيوية الذاتية المنخفضة (جاسم ،سعيد ٢٠١٩ و عبدالعزيز ٢٠٢٠و المصري ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- واهتمت بعض الدراسات بدراسة المشكلات النفسية لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عبدالمجيد ٢٠١٤) ، وتحسين جودة الحياة لديهن (محمد ٢٠١٨) .

وترى الباحثة من خلال هذا العرض للدراسات السابقة – في حدود إطلاعها – أن الدراسات التي أجريت على المستوى العربي على الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل قليلة، وتعد نادرة، كذلك ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير المفعم بالأمل والحيوية الذاتية، أو التفكير المفعم بالأمل مع الاعراض الإكتئابية أو الأعراض الإكتئابية مع الحيوة الذاتية في الدراسات العربية والأجنبية، كذلك الدراسات التي أهتمت بأمهات الاطفال زارعي القوقعة الإلكترونية لم تتناول أي من هذه المتغيرات، كما أن الدراسات التي تم عرضها تنوعت فيها العينات(معلمين – طلاب – أطباء)، ولم تحظى فيها أمهات الأطفال زارعي القوقعة بالقدر الكافي من الإهتمام فيما يخص متغيرات الدراسة الحالية؛ الأمر الذى يدعم الدراسة الحالية ويجعلها فيما تصل إليه من نتائج وتوصيات قد تضيف للمجال وتفيد المختصين فيه وأصحاب الرؤي التطويرية والمهتمين .

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالامل لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

٤- يحقق نموذج تحليل المسارات للعلاقة بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة) – بارومترات النموذج المقبول .

٥- يوجد تأثير دال لتفاعل كل من الحيوية الذاتية، والتفكير المفعم بالأمل على الأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الإجراءات المنهجية للدراسة: تتضمن الدراسة الحالية العديد من الإجراءات التي تستهدف التحقق من صحة الفروض، والتي يمكن عرضها على النحو التالي :

أولاً منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ نظراً لطبيعة الدراسة التي تسعى للكشف عن العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسة ، فضلاً عن دور الحيوية الذاتية ، والتفكير المفعم بالأمل في خفض الأعراض الاكتئابية .

ثانياً عينة الدراسة :

العينة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الإستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة والتأكد من وضوح تعليماتها، والتأكد من وضوح البنود، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق، والعمل على التغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة . ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة إستطلاعية تكونت من (٦٣) من أمهات زارعي القوقعة الإلكترونية، وتم اختيارهم عشوائياً من الأمهات المترددات على (مستشفى بهتيم التخصصي) ، وقد روعي في العينة الاستطلاعية أن تماثل العينة الأساسية للبحث من حيث تمثيلها للفئات المختلفة داخل العينة الأساسية.

عينة البحث النهائية (الأساسية): تكونت عينة البحث الأساسية من (١٠٣) أماً من أمهات الأطفال زارعى القوقعة الإلكترونية ممن تتراوح اعمارهن بين (٣٥: ٤٥) عاماً .

ثالثاً أدوات الدراسة: طبقت الباحثة مقياس الحيوية الذاتية، ومقياس التفكير المفعم بالأمل، ومقياس الأعراض الاكتئابية وجميعها من (إعداد الباحثة)

وفيما يلى خطوات إعداد هذه الأدوات وخصائصها السيكومترية

١- **مقياس الحيوية الذاتية** : قامت الباحثة بإعداد المقياس بهدف قياس الحيوية الذاتية لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ؛ نظراً لأن المقاييس التي تم الإطلاع عليها لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية، ومن هذه المقاييس مقياس الحيوية الذاتية SVS (Subjective Vitality Scale) من إعداد (Ryan & Frederick،1997) والمكون من سبع عبارات في نسخته الأولى وست عبارات في نسخته الثانية المعدلة ،ويعد أداة لقياس المشاعر الإيجابية للشعور بالحيوية الذاتية والطاقة، واستخدم مع عينات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مختلفة من الطلاب والموظفين وكبار السن في ثقافات مختلفة، ومقياس (سليم ،٢٠١٦) وهو تعريب وتقنين لمقياس ((Ryan & Frederick،1997)، ومقياس (محمد ،٢٠٢٠) المكون من ٦٢ مفردة ويطبق على الطلاب في الدراسات العليا، مقياس الحيوية الذاتية (مصطفى ، ٢٠١٨) والمكون من خمس عبارات لطلاب الجامعة، ومقياس (العبيدى ،٢٠٢٠) مكون من ٢٠ فقرة الذي أعدته ليناسب طلاب الجامعة، وقد ارتأت الباحثة أن تقوم بإعداد مقياس للحيوية الذاتية يتلاءم مع أهداف الدراسة وعينتها

- حيث قامت الباحثة بتحديد مفهوم الحيوية الذاتية من خلال تحديد التعريف النظري لها، وتعريف الأبعاد (بُعد الحيوية البدنية، والحيوية الذهنية، والحيوية الانفعالية، والحيوية الإجتماعية والروحية).
- وقد تم تحديد أبعاد المقياس؛ حيث وجدت الباحثة أن الأبعاد التي يمكن من خلالها تغطية هذا المفهوم ومدى تمثيلها للموضوع، وهذا التحديد عززته المصادر العلمية التي استندت اليها الباحثة. وفيما يلي التعريف الإجرائي لكل بُعد:

الحيوية البدنية : ويقصد بها القدرة الجسدية والطاقة الصحية التي تساعد على انجاز المهام بنشاط وحيوية.

الحيوية الذهنية : ويُشير الى اليقظة المعرفية، والقدرة على حل المشكلات وسرعة التفكير وجودته ، وكذلك القدرة على الاستنتاج والتحليل والتفسير واتخاذ القرار، واللياقة الذهنية في حل المشكلات.

الحيوية الانفعالية : ويقصد به الوجدان الموجب ،والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة وإدارة الانفعالات بإيجابية والشعور بالرضا، وكذلك التنظيم الإنفعالي في ردود الأفعال.

الحيوية الاجتماعية والروحية : ويعنى القدرة على التأثير في الآخرين والتأثر الإيجابي بهم، والتحرك باتجاه الحياة والإقبال عليها، والتمتع بروح الدعابة والمرح حتى في المواقف الصعبة.

- ثم قامت بإعداد فقرات المقياس بعد أن تم تعريف مفهوم الحيوية الذاتية ،وتحديد الأبعاد التي يتألف منها المقياس، ووضع التعريف الإجرائي لكل بُعد، والتي تم الاستعانة بها في جمع وإعداد فقرات كل بُعد من تلك الأبعاد حتى تكون منسجمة مع تعريف البُعد والأخذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بعين الاعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس، وتمكنت الباحثة من وضع (٤٤) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، لكل بُعد (١١)عبارة، واعتمدت الباحثة طريقة ليكرت ، (ميزان التقدير الخماسي)في بناء المقياس .

- ثم قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية (٤٤ عبارة) على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وقد أرفقت بالمقياس المقدم مرفقاً أوضحت فيه عنوان الدراسة وهدفها، والعبارات المتضمنة في كل بعد مع التعريف الإجرائي لمفهوم الحيوية الذاتية والأبعاد التي يتضمنها المقياس، وطلبت منهم إبداء وجهة نظرهم حول (مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله، وإرتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بُعد، ومدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة، والحكم على مدى دقة صياغة العبارات، وإبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم .
- وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات ، وتعديل بعض العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً، وحذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على ٨٥% من عدد المحكمين ومن ثم أصبح عدد بنود المقياس (٤٠) عبارة تُمثل الصورة التجريبية للمقياس، ويُجاب عنها تبعاً للاستجابات التالية (لا يحدث مطلقاً- يحدث نادراً- يحدث قليلاً- يحدث كثيراً- يحدث دائماً)، وتقدر الدرجات(١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥) للعبارات الموجبة، وتأخذ العبارات السالبة معكوس الدرجة(٥ ،٤،٣،٢ ،١)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بقدر عالي من الحيوية الذاتية بأبعادها المختلفة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الحيوية الذاتية .
- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بتطبيق المقياس على عينة من أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية للتعرف علي أهم الصعوبات أو العوائق التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق المقياس ووضع بعض التعديلات لحلها أو تفاديها وكذا لمعرفة مدى مناسبتها لغوياً. وقد روعي أثناء التطبيق تدوين الملاحظات التي أبداها أفراد العينة والتي تبدو في عدم فهم معاني بعض الكلمات وقد تم تعديلها بالصورة المناسبة حتى يسهل عليهم فهمها والإجابة عليها بسهولة. وقد حققت التجربة الاستطلاعية الأهداف التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- مناسبة المقياس لعينة البحث من حيث المحتوي المقدم في المقياس .
- مناسبة عدد البنود .
- الزمن المناسب لتطبيق المقياس .

وبعد تطبيق المقياس في صورته التجريبية على العينة الاستطلاعية ، تم التحقق من مدى صلاحيته من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي :

١- الاتساق الداخلي للعبارات :

قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للبُعد (ن=٦٣) . والنتائج مبينة في الجدول التالي رقم (١)

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه (ن = ٦٣)

الحيوية البدنية		الحيوية الذهنية		الحيوية الإنفعالية		الحيوية الاجتماعية والروحية	
م	معامل الإرتباط	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد
١	٠.٨٦٤**	٢	٠.٨١٢**	٣	٠.٨٥٤**	٤	٠.٨٥٤**
٥	٠.٨٥٠**	٦	٠.٤٤٤**	٧	٠.٧٣٤**	٨	٠.٨١٠**
٩	٠.٩٠٧**	١٠	٠.٨٥٦**	١١	٠.٨٧٤**	١٢	٠.٨٣٣**
١٣	٠.٣٦١**	١٤	٠.٨٧٧**	١٥	٠.٨٤٤**	١٦	٠.٨٠٠**
١٧	٠.٧٩٣**	١٨	٠.٨٨٢**	١٩	٠.٨٤٤**	٢٠	٠.٨٣٥**
٢١	٠.٨١٢**	٢٢	٠.٧٥٩**	٢٣	٠.٤٤٩**	٢٤	٠.٨١٨**
٢٥	٠.٧٥٧**	٢٦	٠.٦٩٨**	٢٧	٠.٧٢٩**	٢٨	٠.٨٠٢**
٢٩	٠.٨٧٠**	٣٠	٠.٨٧٢**	٣١	٠.٤٨٤**	٣٢	٠.٧٣٩**
٣٣	٠.٨٦٦**	٣٤	٠.٧٥٩**	٣٥	٠.٨٤٧**	٣٦	٠.٨٢٥**
٣٧	٠.٧٨٧**	٣٨	٠.٨٥٦**	٣٩	٠.٨٣١**	٤٠	٠.٧٩٣**

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٢٥ ، (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول(١) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وبالتالي فهي مقبولة .

كما قامت الباحثة بحساب الإتساق للأبعاد من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد وبينها وبين الدرجة الكلية والنتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية حيث (ن = ٦٣)

المحور	الحيوية البدنية	الحيوية الذهنية	الحيوية الانفعالية	الحيوية الاجتماعية والروحية	الدرجة الكلية
الحيوية البدنية	-	٠.٩٥٥**	٠.٩٥٢**	٠.٩٧٣**	٠.٩٨٧**
الحيوية الذهنية		-	٠.٩٤٤**	٠.٩٥٥**	٠.٩٧٨**
الحيوية الانفعالية			-	٠.٩٥٦**	٠.٩٧٩**
الحيوية الاجتماعية والروحية				-	٠.٩٨٩**

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٢٥، (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول(٢) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبالتالي فهي مقبولة .

٢- **الصدق العاملي:** Factorial Validity

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٦٣) أماً ، قامت بحساب الصدق العاملي لمقياس الحيوية الذاتية؛ وتم إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلينج Hotelling باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتم حساب معامل كايزر-ماير أولكن (KMO) لكفاية البيانات وبلغت (٠.٨٨٢) وكان معامل (كا٢) في اختبار بارتليت (٣٢٠٩.٦٨٢) بدرجات حرية (٧٨٠) وهذا المعامل دال عند مستوى (٠.٠١) وقد أخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠،٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكايزر، Kaiser Varimax، من أجل مزيد من النقاء والوضوح في المعنى السيكولوجي، وتم استخراج مجموعة عوامل فسرت نسبة ٧٤.٣٣ ٪ من التباين الكلي، والجدول (٣) يوضح مصفوفة العوامل لبنود المِقْيَاس:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٣) مصفوفة عوامل مفردات مِقْيَاس الحيوية الذاتية

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الشيوع	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الشيوع
١	.669				.785	٢١	.523				.654
٢		.406			.722	٢٢		.322			.561
٣			.374		.756	٢٣			.341		.715
٤				.363	.724	٢٤				.675	.725
٥	.576				.771	٢٥	.325				.660
٦		.577			.520	٢٦		.700			.684
٧			.349		.681	٢٧			.328		.779
٨				.682	.743	٢٨				.379	.798
٩	.561				.804	٢٩	.407				.866
١٠		.466			.777	٣٠		.490			.775
١١			.598		.825	٣١			.727		.723
١٢				.478	.692	٣٢				.362	.555
١٣	.659				.544	٣٣	.463				.789
١٤		.405			.789	٣٤		.662			.750
١٥			.434		.805	٣٥			.782		.824
١٦				.873	.861	٣٦				.798	.815
١٧	.831				.844	٣٧	.437				.796
١٨		.400			.836	٣٨		.598			.799
١٩			.492		.810	٣٩			.559		.770
٢٠				.582	.738	٤٠				.599	.665
					الجذر الكامن		٢٤.٥٩	٢.٣٧	١.٤٣	١.٣٣	٢٩.٧٢
					نسبة التباين		٦١.٤٧	٥.٩٣	٣.٥٧	٣.٣٤	٧٤.٣٣

يتضح من الجدول(٣) السابق ما يلي :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- العامل الأول قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً احصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢٤.٥٩) بنسبة تباين (٦١.٤٧%) ، وجميع هذه العبارات تنتمى لبعد الحيوية البدنية.
- العامل الثاني قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً احصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢.٣٧) بنسبة تباين (٥.٩٣%) ، وجميع هذه العبارات تنتمى لبعد الحيوية الذهنية.
- العامل الثالث قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً احصائياً، وكان الجذر الكامن لها (١.٤٣) بنسبة تباين (٣.٥٧%) ، وجميع هذه العبارات تنتمى لبعد الحيوية الإنفعالية.
- العامل الرابع قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً احصائياً، وكان الجذر الكامن لها (١.٣٣) بنسبة تباين (٣.٤٣%) ، وجميع هذه العبارات تنتمى لبعد الحيوية الإجتماعية والروحية.

وقد فسرت هذه العوامل نسبة تباين (٧٤.٣٣) وهى نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر التباين في المقياس ، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على الأبعاد التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس .

كما تم التحقق من صدق مقياس الحيوية الذاتية عن طريق الصدق العاملي باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي باستخدام نموذج العامل الكامن الواحد لدى العينة الاستطلاعية (ن= ٦٣)

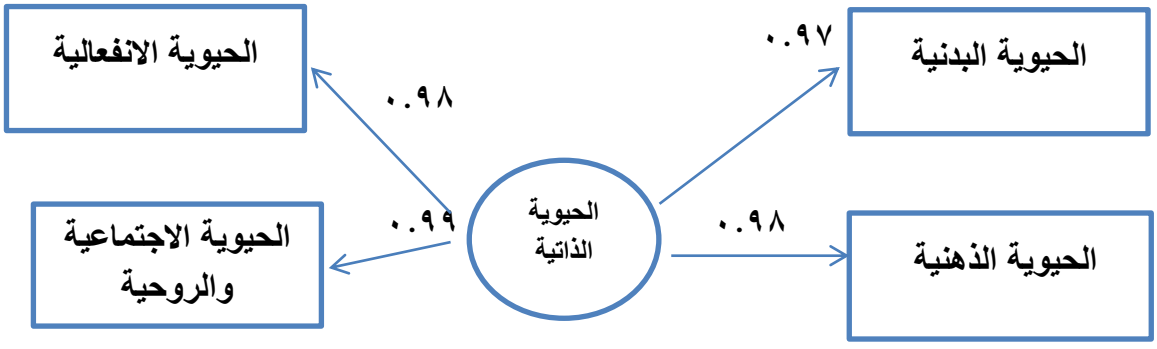

شكل (١) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الحيوية الذاتية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مؤشرات حسن المطابقة

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية (CMIN) df	٠.٣٧٥	أقل من ٥	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٩٤	من ٠-١	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٩٧٠	من ٠-١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة المعياريNFI	٠.٩٩٩	من ٠-١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة النسبيRFI	٠.٩٩٦	من ٠-١	مقبول
٦	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبيRMSEA	٠.٠١	٠.٠٨ فأقل	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايدIFI	١.٠٠	من ٠-١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويسTLI	١.٠٠	من ٠-١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارنCFI	١.٠٠	من ٠-١	مقبول
١٠	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠.٢٧٠ ٠.٣٢٣	قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من المشبع	مقبول

تشبعات العوامل

م	العوامل المشاهدة	التشبع	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١	**الحيوية البدنية**	١.٩١	٠.٥٣١	٣.٦٠	٠.٠١
٢	**الحيوية الذهنية**	٢.٨٩	٠.٦٢٠	٤.٦٧	٠.٠١
٣	**الحيوية الانفعالية**	٣.٦١	٠.٧٧٠	٤.٦٩	٠.٠١
٤	**الحيوية الاجتماعية والروحية**	١.٩٩	٠.٥٩٧	٣.٣٤	٠.٠١

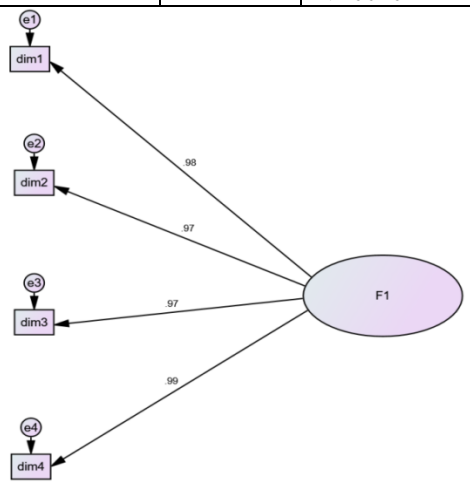

شكل (٢) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الحيوية الذاتية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثانياً الثبات : قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الحيوية الذاتية باستخدام الطرق التالية :

(أ) معادلة ألفا كرونباخ :تم حساب معامل ثبات مقياس الحيوية الذاتية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن=٦٣) ، وبلغ معامل الثبات للمقياس(٠.٩٧٩) لمجموع العبارات ،(٠.٩١٠ ، ٠.٩٠٦ ، ٠.٨٩٥ ، ٠.٩٤١) للأبعاد الفرعية على الترتيب (الحيوية البدنية ، الحيوية الذهنية ، الحيوية الإنفعالية ، والحيوية الإجتماعية والروحية) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

(ب) معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

والجدول التالي يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة

جدول (٤) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردةلمقياس الحيوية الذاتية (ن = ٦٣)

رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز
1	.978	.841	15	.978	.857	29	.978	.859
2	.978	.785	16	.978	.786	30	.978	.841
3	.978	.843	17	.978	.792	31	.979	.357
4	.978	.827	18	.978	.839	32	.978	.694
5	.978	.853	19	.978	.864	33	.978	.848
6	.981	.228	20	.978	.831	34	.978	.757
7	.978	.729	21	.978	.779	35	.978	.837
8	.978	.791	22	.978	.701	36	.978	.816
9	.978	.882	23	.981	.202	37	.978	.802
10	.978	.857	24	.978	.796	38	.978	.854
11	.978	.859	25	.978	.714	39	.978	.798
12	.978	.799	26	.978	.749	40	.978	.763
13	.981	.248	27	.978	.739			
14	.978	.849	28	.978	.797			

يتضح من هذه النتائج بالجدول السابق رقم (٤) أن قيمة معامل ثبات ألفا يساوي(٠.٩٧٩) وهو معامل ثبات مقبول. كما أظهر معامل التمييز لكل فقرة تمييز موجب مرتفع أكبر من (٠.١٩) وتراوح بين (٠.٢٠٢، ٠.٨٨٢) ولم توجد فقرات معامل تمييزها سالب وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(ج) باستخدام طريقة التجزئة النصفية: والجدول التالي رقم(٥) يوضح ذلك

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحيوية الذاتية

(ن = ٦٣)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
الحيوية البدنية	٠.٨٢٥	٠.٩٠٤	٠.٩٠٤
الحيوية الذهنية	٠.٨٣٢	٠.٩٠٨	٠.٩٠٨
الحيوية الانفعالية	٠.٧٧٨	٠.٨٧٥	٠.٨٦٢
الحيوية الاجتماعية والروحية	٠.٩٠٥	٠.٩٥٠	٠.٩٥٠
المقياس ككل	٠.٩٢٥	٠.٩٦١	٠.٩٦١

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (٠.٩٦١) للدرجة الكلية، وتراوح بين (٠.٨٧٥ ، ٠.٩٥٠) للأبعاد الفرعية وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

ثانياً : مقياس التفكير المفعم بالأمل (إعداد الباحثة)

- قامت الباحثة بإعداد المقياس بهدف قياس درجة التفكير المفعم بالأمل لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية؛ نظراً لأن المقاييس التي تم الإطلاع عليها لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية . فقامت الباحثة بتحديد مفهوم التفكير المفعم بالأمل من خلال تحديد التعريف النظري بأنه: عملية داخلية تعزي إلى نشاط عقلي تفاعلي موجه نحو حل مشكلة ما أو إتخاذ قرار، ويساعد على التكيف مع الواقع، ويتعلم الفرد من خلاله معارف ومهارات وخبرات لم يكن يعرفها من قبل؛ فينتقل من المعلوم إلى المجهول، وله غاية هي مساعدة الفرد على فهم الموقف المشكل والتعامل معه.
- ثم تحديد أبعاد المقياس؛ حيث وجدت الباحثة أن الأبعاد التي يمكن من خلالها تغطية هذا المفهوم ومدى تمثيلها للموضوع هي (مسار التفكير، وقوة التفكير) وهذا التحديد عززته المصادر العلمية التي استندت اليها الباحثة. وفيما يلي تعريف الباحثة لكل بُعد:

بُعد مسار التفكير : ويقصد به القدرة على تعلم مهارات جديدة، وإيجاد حلول للأزمات؛ سعياً لتحقيق الاهداف والتغلب على الصعوبات والعقبات.

بُعد قوة التفكير : ويُقصد به التحفيز الذاتي المستمر؛ الذي يدعم مواجهة الضغوط الحياتية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- ثم قامت بإعداد فقرات المقياس بعد أن تم تعريف مفهوم التفكير المفعم بالأمل ،وتحديد الأبعاد التي يتألف منها المقياس، ووضع التعريف الإجرائي لكل بُعد، والتي تم الاستعانة بها في جمع وإعداد فقرات كل بُعد من تلك الأبعاد حتى تكون منسجمة مع تعريف البُعد والأخذ بعين الاعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس، وتمكنت الباحثة من وضع (٢٠) عبارة موزعة على بُعدين ، لكل بُعد (١٠)عبارة .
- ثم قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية (٢٠ عبارة) على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وقد أرفقت بالمقياس المقدم مرفقاً أوضحت فيه عنوان الدراسة وهدفها، والعبارات المتضمنة في كل بعد مع التعريف الإجرائي لمفهوم التفكير المفعم بالأمل والأبعاد التي يتضمنها المقياس، وطلبت منهم إبداء وجهة نظرهم حول (مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله، وإرتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بُعد، ومدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة، والحكم على مدى دقة صياغة العبارات، وإبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم .
- **وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين تم** إعادة صياغة بعض العبارات ، وتعديل بعض العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً، وحذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على ٨٥% من عدد المحكمين ومن ثم أصبح عدد بنود المقياس (١٥) عبارة تُمثل الصورة التجريبية للمقياس، ويُجاب عنها . تبعاً للاستجابات التالية (لا اوافق – محايد – اوافق)، وتقدر الدرجات(١ ،٢ ،٣) للعبارات الموجبة التى تدل على تفكير مفعم بالأمل ، وتأخذ العبارات السالبة معكوس الدرجة(٣ ،٢ ،١)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بقدر عالي من التفكير المفعم بالأمل والإيجابي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تفكير سلبي لا يساعد على تخطي الصعاب .
- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بتطبيق المقياس على عينة من أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية للتعرف علي أهم الصعوبات أو العوائق التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق المقياس ووضع بعض التعديلات لحلها أو تفاديها وكذا لمعرفة مدى مناسبتها لغوياً. وقد روعي أثناء التطبيق تدوين الملاحظات التي أبداها أفراد العينة والتي تبدو في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

عدم فهم معاني بعض الكلمات وقد تم تعديلها بالصورة المناسبة حتى يسهل عليهم فهمها والإجابة عليها بسهولة. وقد حققت التجربة الاستطلاعية الأهداف التالية:

- مناسبة المقياس لعينة البحث من حيث المحتوي المقدم في المقياس .
- مناسبة عدد البنود .
- الزمن المناسب لتطبيق المقياس .

وبعد تطبيق المقياس في صورته التجريبية على العينة الاستطلاعية ، تم التحقق من مدى صلاحيته من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي :

١- **الاتساق الداخلي للعبارات** : قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي لعبارات مقياس التفكير المفعم بالأمل، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد (ن=٦٣). والنتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٦)

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه حيث (ن = ٦٣)

مسار التفكير		قوة التفكير	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٢٣**	٨	٠.٧٩٩**
٢	٠.٨٧٤**	٩	٠.٧٦١**
٣	٠.٨٦١**	١١	٠.٨٧٠**
٤	٠.٩٠١**	١٢	٠.٨٩٩**
٥	٠.٩٠٦**	١٣	٠.٨٥١**
٦	٠.٧٧٧**	١٤	٠.٨٤٨**
٧	٠.٧٧٣**	١٥	٠.٨٤٥**
١٠	٠.٦٩٣**		

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٢٥ ، (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (٦) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وبالتالي فهي مقبولة .

كما قامت الباحثة بحساب الإتساق للأبعاد من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد وبينها وبين الدرجة الكلية والنتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٧) درجة الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل حيث (ن = ٦٣)

البعد	مسار التفكير	قوة التفكير	الدرجة الكلية
مسار التفكير	-	٠.٧٩٤**	٠.٩٦١**
قوة التفكير		-	٠.٩٣١**

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٢٥، (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبالتالي فهي مقبولة .

٢- الصدق العاملي: Factorial Validity

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٦٣) أماً ، قامت بحساب الصدق العاملي لمقياس التفكير المفعم بالأمل ؛ وتم إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلينج Hotelling باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتم حساب معامل كايزر-ماير أولكن (KMO) لكفاية البيانات وبلغت (٠.٨٧٠) وكان معامل (كا٢) في اختبار بارتليت (٨٤٥.٨٧٣) بدرجات حرية (١٠٥) وهذا المعامل دال عند مستوى (٠.٠١) وقد أخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠،٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكايزر، Kaiser Varimax، من أجل مزيد من النقاء والوضوح في المعنى السيكولوجي، وتم استخراج عاملين اثنين فسرا نسبة ٧٠.١٨ ٪ من التباين الكلي، والجدول التالي رقم (٨) يوضح مصفوفة العوامل لبنود المِقْيَاس:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٨) مصفوفة تشبعات العوامل المستخرجة لمفردات مِقْيَاس التفكير المفعم بالأمل

م	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع	م	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع
١	.470		.593	٩		.482	.600
٢	.818		.780	١٠	.672		.507
٣	.822		.759	١١		.758	.749
٤	.839		.828	١٢		.818	.817
٥	.826		.817	١٣		.878	.816
٦	.690		.571	١٤		.848	.779
٧	.682		.583	١٥		.713	.709
٨		.657	.619				
الجذر الكامن					٩.١٩	١.٣٣	١٠.٥٢
التباين					٦١.٣	٨.٨٩	٧٠.١٩

يتضح من الجدول (٨) السابق ما يلي:

- العامل الأول قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً احصائياً ، وكان الجذر الكامن لها (٩.١٩)بنسبة تباين (٦١.٣) . وجميع هذه العبارات تنتمى لبعد مسار التفكير .
- العامل الثاني قد تشبعت به (٧) عبارات تشبعاً دالاً احصائياً ، وكان الجذر الكامن لها (١.٣٣)بنسبة تباين (٨.٨٩) . وجميع هذه العبارات تنتمى لبعد قوة التفكير .

وقد فسرت هذه العوامل نسبة تباين (٧٠.١٩) وهى نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر التباين في المقياس ، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملى للمقياس حيث تشبعت العبارات على الأبعاد التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الثبات : قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التفكير المفعم بالأمل باستخدام الطرق التالية :

(أ) **معادلة الفا كرونباخ** : حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٥٣) ، (٠.٩٢٨ ، ٠٩١٣) للأبعاد الفرعية على الترتيب (مسار التفكير ،وقوة التفكير)، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

(ب) **معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:** والجدول (٩) التالي يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة

جدول (٩) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس التفكير المفعم بالأمل

(ن = ٦٣)

م	معامل ألفا	معامل التمييز	م	معامل ألفا	معامل التمييز
١	.951	.718	٩	.950	.736
٢	.949	.803	١٠	.953	.612
٣	.950	.768	١١	.950	.780
٤	.948	.832	١٢	.949	.798
٥	.948	.834	١٣	.951	.703
٦	.952	.680	١٤	.951	.704
٧	.951	.700	١٥	.950	.774
٨	.951	.723			

يتضح من هذه النتائج بالجدول السابق رقم (٩) أن قيمة معامل ثبات ألفا يساوي(٠.٩٥٣) وهو معامل ثبات مقبول. كما أظهر معامل التمييز لكل فقرة تمييز موجب مرتفع أكبر من (٠.١٩) وتراوح بين (٠.٦١٢، ٠.٨٣٤) ولم توجد فقرات معامل تمييزها سالب وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الإطمئنان إلى إمكانية تطبيق المقياس، والنتائج التي يسفر عنها.

(ج) باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

جدول (١٠) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير المفعم بالأمل (ن = ٦٣)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
مسار التفكير	٠.٨٣٨	٠.٩١٢	٠.٩١٠
قوة التفكير	٠.٨٥٣	٠.٩٢١	٠.٨٩٠
الدرجة الكلية	٠.٨١٠	٠.٨٩٥	٠.٨٧٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (٠.٨٩٥) للدرجة الكلية وتراوح بين (٠.٩١٢ ، ٠.٩٢١) للأبعاد الفرعية وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج .

ثالثاً مقياس الأعراض الاكتئابية (إعداد الباحثة):

- قامت الباحثة بإعداد المقياس بهدف قياس درجة الأعراض الإكتئابية لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية؛ نظراً لأن المقاييس التي تم الإطلاع عليها لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية . فقامت الباحثة بتحديد مفهوم الأعراض الإكتئابية من خلال تحديد التعريف النظري بأنه: ما ينتاب الفرد من نقص أو فقد الطاقة الجسمية، والإجهاد الشديد عند التفكير في أبسط الاشياء، والشعور بعدم القيمة ونقص الثقة بالنفس المصحوب بالشعور بقلة الحيلة، والعجز عن مواجهة الصعوبات الحياتية. وهذا التعريف عززته المصادر العلمية التي استندت اليها الباحثة.
- ثم قامت بإعداد فقرات المقياس بعد أن تم تعريف مفهوم الأعراض الإكتئابية، وتمكنت الباحثة من وضع (٢٠) .
- ثم قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية (٢٠ عبارة) على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وقد أرفقت بالمقياس المقدم مرفقاً أوضحت فيه عنوان الدراسة وهدفها، والعبارات المتضمنة في المقياس مع التعريف الإجرائي لمفهوم الأعراض الإكتئابية، وطلبت منهم إبداء وجهة نظرهم حول (مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة، والحكم على مدى دقة صياغة العبارات، وإبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم .
- **وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين تم** إعادة صياغة بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً، وحذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على ٨٥% من عدد المحكمين ومن ثم أصبح عدد بنود المقياس (١٥) عبارة تُمثل الصورة التجريبية للمقياس ، ويُجاب عنها . تبعاً للاستجابات التالية (لا اوافق – محايد – اوافق)، وتقدر الدرجات(١ ، ٢ ، ٣) للعبارات الموجبة التى تدل على الأعراض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الإكتئابية ، وتأخذ العبارات السالبة معكوس الدرجة(٣ ، ٢ ، ١) ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى الشعور بالأعراض الاكتئابية ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على إنخفاض الشعور بالأعراض الإكتئابية.

- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بتطبيق المقياس على عينة من أمهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية للتعرف علي أهم الصعوبات أو العوائق التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق المقياس ووضع بعض التعديلات لحلها أو تفاديها وكذا لمعرفة مدى مناسبتها لغوياً. وقد روعي أثناء التطبيق تدوين الملاحظات التي أبداها أفراد العينة والتي تبدو في عدم فهم معاني بعض الكلمات وقد تم تعديلها بالصورة المناسبة حتى يسهل عليهم فهمها والإجابة عليها بسهولة. وقد حققت التجربة الاستطلاعية الأهداف التالية:

- مناسبة المقياس لعينة البحث من حيث المحتوي المقدم في المقياس .
- مناسبة عدد البنود .
- الزمن المناسب لتطبيق المقياس .

وبعد تطبيق المقياس في صورته التجريبية على العينة الاستطلاعية، تم التحقق من مدى صلاحيته من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي :

١- صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد .

ويبين الجدول رقم (١١) معاملات الصدق الداخلي لعبارات الأعراض الاكتئابية

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه (مقياس الأعراض الاكتئابية ، ن = ٦٣)

العبارة	ارتباطها بالدرجة الكلية	العبارة	ارتباطها بالدرجة الكلية	العبارة	ارتباطها بالدرجة الكلية
١	٠.٥٢١	٦	٠.٧٣٣	١١	٠.٦٤٥
٢	٠.٥٦٠	٧	٠.٧٧٤	١٢	٠.٥٧٣
٣	٠.٦٣٣	٨	٠.٧٢٦	١٣	٠.٦٨٠
٤	٠.٧٣٧	٩	٠.٦٧٤	١٤	٠.٧٤٣
٥	٠.٧٣٤	١٠	٠.٦٧٤	١٥	٠.٥٠١

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٢٥ ، (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبالتالي فهي مقبولة .

ثانياً : الثبات : قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاعراض الإكتئابية باستخدام الطرق التالية :

(أ) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل ثبات مقياس الأعراض الإكتئابية باستخدام معادلة ألفا لكرونباك وبلغ معامل الثبات للمقياس بلغ (٠.٩٠٧) لمجموع العبارات ، وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

(ب) معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

والجدول التالي رقم (١٢) يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة

جدول (١٢) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس الأعراض الإكتئابية

(ن = ٦٣)

م	معامل ألفا	معامل التمييز	م	معامل ألفا	معامل التمييز
١	.906	.443	٩	.898	.671
٢	.905	.485	١٠	.902	.567
٣	.902	.563	١١	.902	.576
٤	.898	.684	١٢	.904	.500
٥	.898	.679	١٣	.900	.620
٦	.898	.679	١٤	.897	.689
٧	.896	.731	١٥	.906	.430
٨	.900	.618			

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن قيمة معامل ثبات ألفا يساوي (٠.٩٠٧) وهو معامل ثبات مقبول. كما أظهر معامل التمييز لكل فقرة تمييز موجب مرتفع أكبر من (٠.١٩) وتراوح بين (٠.٤٣٠، ٠.٧٣١) ولم توجد فقرات معامل تمييزها سالب وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

(ج) باستخدام طريقة التجزئة النصفية:كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الأعراض الإكتئابية باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول التالي رقم (١٣) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٣) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الأعراض الاكتئابية (ن = ٦٣)

	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
المقياس ككل	٠.٧٤٧	٠.٨٥٥	٠.٨٥٤

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٥٥) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج في ضوء الفرض الأول وتفسيرها: والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة). وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية بأبعادها ومقياس الأعراض الاكتئابية لدى عينة الدراسة والتي يحددها الجدولين التاليين (١٤، ١٥):

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء لدرجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية بأبعادها والأعراض الاكتئابية لدى عينة البحث (ن = ١٠٣)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
الحيوية البدنية	٣٦.٣٣	٧.٠٣	٠.٤٢٠-
الحيوية الذهنية	٣٦.٣٤	٦.٧٧	٠.٥٧٠-
الحيوية الانفعالية	٣٦.٣٥	٦.٨٤	٠.٤٧٢-
الحيوية الاجتماعية والروحية	٣٧.٠٥	٧.٧٤	٠.٥٠٢-
الدرجة الكلية الحيوية الذاتية	١٤٦.٠٩	٣.٧٧	٠.٥٢٣-
الدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية	٢٨.٦٣	٦.٢١	٠.٥٠٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٥) يوضح معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية بأبعادها والدرجة الكلية لمقياس الأعراض الاكتئابية لدى عينة البحث (ن = ١٠٣)

م	البعد	الدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية	مستوى الدلالة
١	الحيوية البدنية	-٠.٣٥٨**	٠.٠١
٢	الحيوية الذهنية	-٠.٤١٣**	٠.٠١
٣	الحيوية الانفعالية	-٠.٤٢٢**	٠.٠١
٤	الحيوية الاجتماعية والروحية	-٠.٤١٥**	٠.٠١
٥	الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية	-٠.٤١٩**	٠.٠١

القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (٠.١٩٥)، وعند مستوى ٠.٠١ = (٠.٢٥٠)

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن معاملات الارتباط بلغت (-٠.٣٥٨ ، -٠.٤١٣ ، -٠.٤٢٢ ، -٠.٤١٥ ، -٠.٤١٩) وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود علاقة سالبة بين الحيوية الذاتية بأبعادها والدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية لدى عينة الدراسة. مما يُشير إلى تحقق صحة الفرض الأول، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Flouri،2011) من أن الأم ذات المزاج الاكتئابي كان لها تأثير على سلوكيات أبنائها، لأنها المسئولة عن تشكيل الواقع النفسي والمادي له، وأن المزاج الاكتئابي يتعارض مع الحيوية الذاتية.

النتائج في ضوء الفرض الثاني وتفسيرها: والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة). وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية بأبعادها ومقياس التفكير المفعم بالأمل لدى عينة الدراسة والتي يحددها الجدولين التاليين(١٦، ١٧) :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء لدرجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية بأبعادها ومقياس التفكير المفعم بالأمل لدى عينة الدراسة (ن = ١٠٣)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
الحيوية البدنية	٣٦.٣٣	٧.٠٣	-٠.٤٢٠
الحيوية الذهنية	٣٦.٣٤	٦.٧٧	-٠.٥٧٠
الحيوية الانفعالية	٣٦.٣٥	٦.٨٤	-٠.٤٧٢
الحيوية الاجتماعية والروحية	٣٧.٠٥	٧.٧٤	-٠.٥٠٢
الدرجة الكلية الحيوية الذاتية	١٤٦.٠٩	٣.٧٧	-٠.٥٢٣
مسار التفكير	١٩.٦٨	٣.٧٧	-٠.٧٨٥
قوة التفكير	١٨.٣٠	٢.٨٤	-١.١٣
الدرجة الكلية للتفكير المفعم بالأمل	٣٧.٩٩	٦.٢١	-٠.٩٤١

جدول (١٧) يوضح معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية بأبعادها والتفكير المفعم بالأمل لدى عينة الدراسة (ن = ١٠٣)

م	البعد	قيمة معامل الارتباط			مستوى الدلالة
		مسار التفكير	قوة التفكير	الدرجة الكلية للتفكير المفعم بالأمل	
١	الحيوية البدنية	**٠.٤٤٤	**٠.٥٠٠	**٠.٤٩٩	٠.٠١
٢	الحيوية الذهنية	**٠.٤٦٤	**٠.٥١٤	**٠.٥١٧	٠.٠١
٣	الحيوية الانفعالية	**٠.٤٥٩	**٠.٥٢٣	**٠.٥١٩	٠.٠١
٤	الحيوية الاجتماعية والروحية	**٠.٤٧٧	**٠.٥٥١	**٠.٥٤٢	٠.٠١
٥	الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية	**٠.٤٧٣	**٠.٥٣٦	**٠.٥٣٢	٠.٠١

القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (٠.١٩٥)، وعند مستوى ٠.٠١ = (٠.٢٥٠)

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) أن معاملات الارتباط بلغت (٠.٤٩٩ ، ٠.٥١٧ ، ٠.٥١٩ ، ٠.٥٤٢ ، ٠.٥٣٢) وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود علاقة موجبة بين الحيوية الذاتية بأبعادها والدرجة الكلية للتفكير المفعم بالأمل وأبعاده لدى عينة الدراسة. مما يشير إلى صحة الفرض الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سليم ٢٠١٦)، والتي أظهرت وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى التفكير المفعم بالأمل، وأنه يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية في ضوء التفكير المفعم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بالأمل ودراسة (جاسم وسعيد ،٢٠١٩) التي أوصت بالاهتمام بمفهوم الحيوية الذاتية لكونه أحد الجوانب الإيجابية تدعم نقاط القوى البشرية وتُسهم في تحقيق الارتياح النفسي. ودراسة (عبد البر، ٢٠٢٠) ودراسة(المصري ،٢٠٢٠) فيما توصلا إليه من وجود تأثيرات مباشرة وكلية ودالة إحصائيًا بين المرونة المعرفية المتمثلة في التفكير الإيجابي والحيوية الذاتية.

النتائج في ضوء الفرض الثالث ومناقشتها: والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة). وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بين التفكير المفعم بالأمل بأبعاده والأعراض الاكتئابية لدى عينة الدراسة والتي يحددها الجدولين التاليين(١٨،١٩) :

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى عينة البحث (ن = ١٠٣)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
مسار التفكير	١٩.٦٨	٣.٧٧	٠.٧٨٥-
قوة التفكير	١٨.٣٠	٢.٨٤	١.١٣-
الدرجة الكلية للتفكير المفعم بالأمل	٣٧.٩٩	٦.٢١	٠.٩٤١-
الدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية	٢٨.٦٣	٦.٢١	٠.٥٠٢

جدول (١٩) يوضح معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير المفعم بالأمل بأبعاده والأعراض الاكتئابية لدى عينة البحث (ن = ١٠٣)

م	البعد	قيمة معامل الارتباط الدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية	مستوى الدلالة
١	مسار التفكير	**٠.٥٧٧-	٠.٠١
٢	قوة التفكير	**٠.٦٣٢-	٠.٠١
٣	الدرجة الكلية للتفكير المفعم بالأمل	**٠.٦٤٠-	٠.٠١

القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (٠.١٩٥)، وعند مستوى ٠.٠١ = (٠.٢٥٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول السابق رقم (١٩) أن معاملات الارتباط بلغت (-٠.٥٧٧ ، -٠.٦٣٢ ، -٠.٦٤٠) وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود علاقة سالبة بين مقياس التفكير المفعم بالأمل بأبعاده، والدرجة الكلية لمقياس الأعراض الاكتئابية لدى عينة الدراسة. مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثالث، وتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Chang،2003) التي أشارت إلى أن التفكير ببعديه (مسار التفكير، وقوة التفكير) له علاقة سالبة مع الأعراض الاكتئابية، ودراسة (Gum،2006) التي من أهم نتائجها أن التفكير المفعم بالأمل يؤدى إلى خفض الأعراض الاكتئابية .

النتائج في ضوء الفرض الرابع ومناقشتها: وينص الفرض الرابع على " يحقق نموذج تحليل المسارات للعلاقة بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية – بارومترات النموذج المقبول .و للتحقق من هذا الفرض اقترحت الباحثة نموذجًا بنائيًا (تحليل المسار) يفسر العلاقات بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية؛ في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة.

وبناءً على ما سبق تم إجراء تحليل المسار علي عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة " ت" ودلالتها، والشكل (٢) يوضح نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات الدراسة.

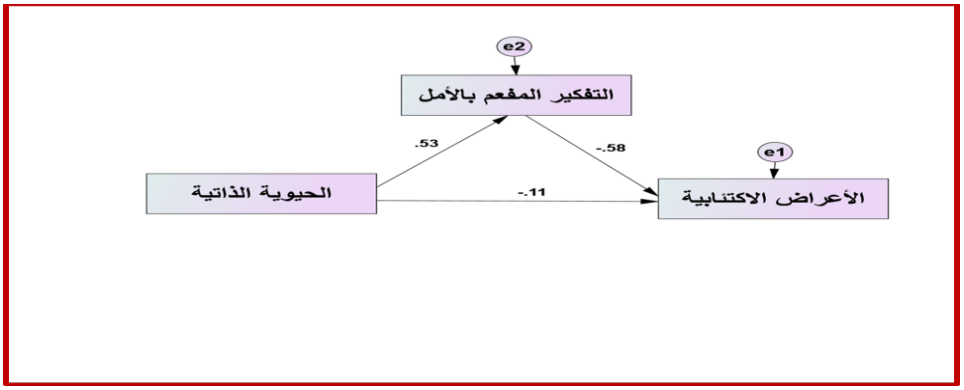

شكل (٢) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات الدراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار:

جدول (٢٠) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة:

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*
من	إلي					
الحيوية الذاتية	التفكير المفعم بالأمل	.119	.019	6.352	.532	***
الحيوية الذاتية	الأعراض الاكتئابية	-.024	.019	-1.223	-.109	.221
التفكير المفعم بالأمل	الأعراض الاكتئابية	-.564	.086	-6.523	-.582	***

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين الحيوية الذاتية كمتغير مستقل والتفكير المفعم بالأمل كمتغير وسيط والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية كمتغير تابع لدى العينة الكلية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠.٠١، في حين وجود تأثير غير دال إحصائيا بين الحيوية الذاتية والأعراض الاكتئابية؛ وهنا تعتبر الوساطة كلية بين كل من الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل كمتغير وسيط والأعراض الاكتئابية.

كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة، مما يدل علي صحة نموذج تحليل المسار للعلاقة بين الحيوية الذاتية كمتغير مستقل والتفكير المفعم بالأمل كمتغير وسيط والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية كمتغير تابع لدى العينة الكلية.

كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه جدول (٢١).

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"
* مستوى الدلالة عند ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٢١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم x2 ودرجات الحرية (CMIN) df	-	أقل من (٥)	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٣	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٨	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	.٠٧٩١	٠٠٥ فأقل٠٨.٠فأقل	مقبول

باستقراء الجدول السابق (٢١) يتضح أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة مما يدل علي مطابقة نموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة مع بيانات العينة الأساسية بدرجة مرتفعة.

وبناءً علي ما سبق تحقق صحة الفرض الرابع وأشارت النتائج إلى أنه " توجد مطابقة جيدة بين نموذج تحليل المسار المقترح وبيانات عينة الدراسة بالنسبة للعلاقات بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

النتائج في ضوء الفرض الخامس ومناقشتها : والذي ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد تأثير دال لتفاعل كل من الحيوية الذاتية، والتفكير المفعم بالأمل على الأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة

الإلكترونية (عينة الدراسة).للتحقق من هذا الفرض اقترحت الباحثة نموذجًا بنائيًا (تحليل المسار) يفسر تفاعل العلاقات بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية؛ في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة.

وبناءً على ما سبق تم إجراء تحليل المسار علي عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة " ت" ودلالتها، والشكل (٣) يوضح نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات الدراسة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

شكل (٣) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات الدراسة

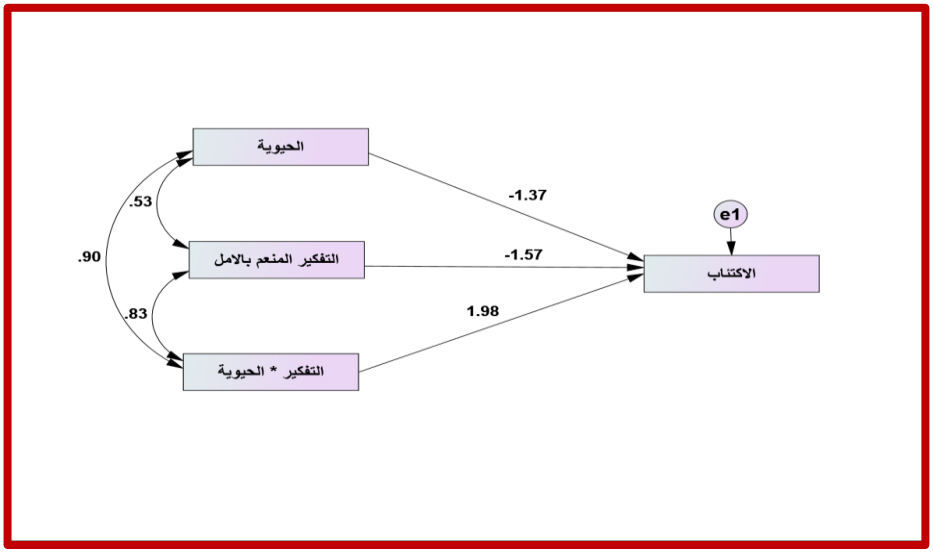

كما يوضح الجدول (٢٢) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار:

جدول (٢٢) معاملات الانحدار اللامعيارية

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*
من	إلي					
الحيوية الذاتية	الأعراض الاكتئابية	-.298	.087	-3.412	-1.370	***
التفكير المفعم بالأمل	الأعراض الاكتئابية	-1.518	.308	-4.927	-1.566	***
تفاعل الحيوية الذاتية * التفكير	الأعراض الاكتئابية	.007	.002	3.213	1.983	.001

يتضح من الجدول السابق (٢٢) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية لدى العينة الكلية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠.٠٠١

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"
* مستوى الدلالة عند ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة، مما يدل على صحة نموذج تحليل المسار للعلاقة بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه جدول (٢٣) التالي .

جدول (٢٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم x2 ودرجات الحرية (CMIN) df	-	أقل من (٥)	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٣	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	1.000	٠ إلي ١	مقبول
٨	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	.٠٨١	٠.٠٥ فأقل٠.٠٨فأقل	مقبول

باستقراء الجدول السابق (٢٣) يتضح أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة مما يدل علي مطابقة نموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة مع بيانات العينة الأساسية بدرجة مرتفعة.

وبناءً علي ما سبق فإنه تحقق صحة الفرض الخامس وأشارت النتائج إلى أنه "يوجد تأثير دال لتفاعل كل من الحيوية الذاتية ،والتفكير المفعم بالأمل على الأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة).

وترى الباحثة أن هذه النتائج منطقية، حيث أن الامهات اللاتي يتمتعن بدرجة عالية من الحيوية الذاتية وما تشمله من حيوية بدنية، وحيوية ذهنية، وحيوية انفعالية، وحيوية اجتماعية وروحية، وكذلك الدرجة العالية من التفكير المفعم بالأمل ؛ يستطعن التغلب على الأعراض الإكتئابية، وتخطي الصعوبات والعقبات الحياتية التي يتعرضن لها، فالتفكير المفعم بالأمل يساعد على تحقيق الأهداف بنجاح، والأمل يعد بمثابة مكون يساعد على التحرك بسرعة وبقوة نحو الهدف، ووضع استراتيجيات للوصول غليه، والتغلب على العقبات والحواجز بسهولة . وقد أجابت نتائج الدراسة الحالية على تساؤلاتها الأساسية وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والأعراض الاكتئابية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية، ووجود تأثير دال لتفاعل كل من الحيوية الذاتية ،والتفكير المفعم بالأمل على الأعراض الاكتئابية. كما أوضحت ذلك من خلال نموذج تحليل المسارات للعلاقة بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل والأعراض الاكتئابية لدى امهات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (عينة الدراسة) .

التوصيات

- إرشاد الآباء وتوعيتهم بأهمية الكشف المبكر عن أطفالهم المعاقين سمعياً والصعوبات التي قد تعترضهم بعد الكشف عن تلك الإعاقة، وسبل التعامل معها .
- أهمية تبصير الأمهات، وأفراد الأسرة بوجوب النظر إلى الطفل الأصم على أنه طفل عادى مثل أخوته داخل النسق الأسري. مما ينعكس على شخصية الطفل بالإيجاب.
- توفير الدعم الإجتماعي والنفسي لأمهات الاطفال الصم بصفة عامة ، وأمهات زارعي القوقعة الالكترونية بصفة خاصة ؛ وتنمية مفهوم الحيوية الذاتية لديهن لرفع مستوى التحمل لديهن حتى يتمكن من مواجهة الصعوبات الناتجة عن تلك الاعاقة.
- تعليم الأمهات والآباء، وتثقيفهم من خلال البرامج التدريبية الفردية والجماعية التى تتناول الاحتياجات التأهيلية لزارعي القوقعة فيما بعد زراعتها، لتحقيق أفضل تواصل مع طفلهم، وإشباع حاجاته بشكل مقبول .
- تقديم الإرشاد النفسي والدعم المستمر للأمهات اللاتي قد يحملن مشاعر سلبية، ناتجة عن ابتلاء أحد الأبناء بالصمم، للوقاية من خطر الوقوع فريسة للمرض النفسي، وحتى تتخذ موقفاً إيجابياً يساعدهم على قهر الصعوبات التى قد تكون حائلاً لتواصلهم مع الطفل.

البحوث المقترحة

- فاعلية برنامج إرشادي معرفي – سلوكي لتنمية الحيوية الذاتية وأثره في خفض الأعراض الإكتئابية لدى عينة من أمهات المعاقين(إعاقات بصرية – ذهنية).
- دراسة الحيوية الذاتية لدى والدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في ضوء المتغيرات الديموجرافية "دراسة مقارنة" .
- الحيوية الذاتية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة والذكاء الروحي لدى أخوة الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

المراجع العربية

- أبو أسعد، احمد عبداللطيف(٢٠١٥).الصحة النفسية منظور جديد. عمان، دار المسيرة ،ط١.
- ابو حلاوة ، محمد السعيد والحسيني ، عاطف مسعد (٢٠١٦). علم النفس الإيجابي : نشأته وتطوره ونماذج من قضاياه .القاهرة ، عالم الكتب .
- أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). سيكولوجية الأمل . الكويت ،مكتبة الكويت الوطنية ،ط١.
- أبو النور، محمد عبدالتواب و خطاطبة، يحي وفارح ، الوليد عبدالله(٢٠١٨).علم النفس المرضي قراءات نظرية في ضوء معايير الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس DSM-5. المملكة العربية السعودية ، دار الزهراء، ط١.طفال والمراهقين في الكويت وعمان ، مجلة جامعة دمشق ، الأردن، مج ٢٧، ع ٣، ص ص ١٦٥- ٢٣١.
- أحمد ، عبدالخالق و كاظم ، علي وعيد، غادة(٢٠١١).العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأ
- أكبر، فاتن على(٢٠١٩). نظرة معاصرة للذات الإيجابية عند الرياضيين ، دار الأكاديميون للنشر ،عمان .
- توفيق ، سهير محمد(٢٠١٧).تنمية التواصل للمعاقين سمعياً. المملكة العربية السعودية ، دار النشر الدولي ، ط١.
- توكل، منى (٢٠١٣). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية .المملكة العربية السعودية، دار النشر الدولي ، ط١.
- جاسم ، تحرير أمين وسعيد ،حسن على (٢٠١٩). الحيوية الذاتية لدى المعلمين في مدارس محافظة بغداد ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، ملحق ، ص ص ٢٣١- ٢٥٤.
- الحداد ،منوبية خليفة (٢٠٢١). تأثير برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض الإكتئابية والغضب لدى عينة من أمهات الأطفال الذاتويين. المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة أسيوط ، كلية الآداب ، مج٢٤، ص ص ١٤٧- ١٨٢.
- الحويج، أحمد علي الهادي (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي .مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة المرقب ، ع١٤، ص ٨٧- ١١٨.
- الخطيب ،جمال و الحديدي، منى (٢٠٠٤). التدخل المبكر، دار الفكر للنشر، عمان، ط١.
- الدسوقي ، مجدى محمد(٢٠٠٦). نمذجة العلاقة السببية بين خبرات الإساءة والقلق والإكتئاب وتصور الانتحار لدى عينة من السيدات المعرضات للإساءة . مجلة البحوث النفسية والتربوية ، جامعة المنوفية ، لية التربية ، مج٢١، ع١ ، ص ص ٢- ٥٨.

- ديغم، عبدالمحسن (٢٠٠٦). العلاج بالأمل – منحنى جيد من العلاج المعرفي . المؤتمر السنوي لكلية الآداب ، جامعة بنى سويف .

- رشيد، فارس هارون(٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل ،ع ٤٢، ص ص١٠٧٣– ١٠٨٩.

- زهران ،حامد عبدالسلام (٢٠٠٥).الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة ،عالم الكتب، ط٤.

- زيتون ، حسن حسين(٢٠٠٣).تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة . القاهرة ، عالم الكتب ،ط١.

- سليم ، عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٦). الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة .مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ع٤٧، ص١٧١– ٢٦٢.

- العاسمي ، رياض نايل (٢٠١٦).علم الأمراض النفسية .الأردن ، دار الاعصار العلمي للنشر ،ط١.

- عبد البر ،أزهار محمد(٢٠٢٠) .النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، كلية التربية ،مج ٣١، ع ١٢١، ص ص ٢٢٨– ٢٧٩.

- عبدالعزيز، سعيد (٢٠٠٧). تعليم التفكير ومهاراته . عمان، دار الثقافة للنشر ،ط١.

- عبدالمجيد، فايزة يوسف وفكري ، مايسة وضيف، مجدى (٢٠١٤). المشكلات النفسية والإجتماعية للوالدين وعلاقتها بالحصيلة اللغوية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية .مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ،مج ١٧ ،ص ٤٧– ٥٠.

- العبيدي ، عفراء ابراهيم (٢٠٢٠). الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات . المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ،جامعة حلوان ، مج٢، ع١ ، ص٢٠– ٤٤.

- على، عمر اسماعيل و إبراهيم، مها صبري (٢٠٠٩).الصحة النفسية ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ،ط١.

- كفافي ،علاء و عبدالحميد، جابر(١٩٩٦). معجم علم النفس، القاهرة ، دار النهضة العربية،ج٨ .

- لقمة، أميمة إبراهيم أحمد (٢٠١٦). نمو اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة الغلكترونية وعلاقته بصمود أمهاتهم. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس ، ج٢، ع١٧ ، ص ٣٣٦– ٣٧٧.

- محمد، أمل محمد حمد(٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال الصم زارعي القوقعة .مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي ، ع ٤٨، ص ٤٦٣– ٥٠٣.

- مرتضى، هدى محمد الجابر (٢٠٢١).الأعراض الإكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الإكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،مج٣١، ع١١٠، ص ص ٤٤١- ٤٩٦.

- المصري ، فاطمة الزهراء محمد .(٢٠٢٠). الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج ٢، ع١ ، ص٢٠- ٤٤ .

- مصطفى ، أسامة فاروق و الشربيني ، السيد كامل .(٢٠١٣). الإعاقة السمعة .عمان، دار المسيرة، ط١.

- مصطفى، سارة حسام (٢٠١٨).فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لنمية الحيوية الذاتية لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، ع٥٦، ص ٣٣- ١١٢.

- الموسوي ، هاشمية محمد (٢٠٢٠) .مدى رضا أولياء الامور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي لأبنائهم زارعي القوقعة الإلكترونية .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مركز رفاد للدراسات والأبحاث ، مج٧، ع١، ص ١٤٩- ١٧٠.

- موسى ، نعمات عبدالمجيد(٢٠١٤). الاعاقة السمعية التدخل المبكر والاتصال الفعال لذوى الاحتياجات الخاصة .الدمام ، مكتبة المتنبي ،ط١.

- Archbold، s & O. Donoghue .G (2009) . Cochlear implantation in children: Current status. Paediatrics and Child Health، 19،(10) p457- 463.
- Chang ،E.C.(2003). A Critical Appraisal and Extension of H ope Theory in Middle- Aged Men and Women : is it important to Distinguish Agency and pathways Components? Journal of Social and Clinical Psychology ، 22، April ،121- 143.
- Colin S، Magnan A، Ecalle J، & Leybaert J. (2006). Relation between deaf children's phonological skills in kindergarten and word recognition performance in first grade. Journal Child Psychol Psychiatry، 48(2)،46 -139 .
- DesJardin ، J.، Ambrose، S.، & Eisenberg، L. (2009). Literacy Skills in Children With Cochlear Implants: The Importance of Early Oral Language and Joint Storybook Reading. Journal Of Deaf Studies & Deaf Education، 14(1)، 22-42 .
- Eldandachli ، F. (2010). Cochlear implantation in pos meningitic hearingloss . M .Sc. Faculty of Medicine. Cairo University.
- Geers ، A. (2004) .Speech، language ، and reading skills after early cochlear implantation Archives of Otolaryngology – Head &Neck Surgery، 130(5)، 634- 638.

- Gum، A.، Snyder، C. R.، & Duncan ، p. w.(2006) . Hopeful thinking ، participation ، and depressive symptoms three months after stroke .Psychology & Health 21، 319- 334.
- Kacker،P.(2015). Hypnotherapy as an Effective Modulation for Enhancing Subjective Vitality of People living with HIV/AIDS and Dermatitis. International Journal of Advanced Research، Journal homepage، 3 (4)، 928-935.
- Kurtus ، R. (2012). Tricks for good grades. U.S.A.
- Kurtus ، R . (2012): **What is Vitality?**. https://www.school-forchampions. com/vitality/what_is_vitality.htm#.X_yohtIza1s
- Marschark ، M.، Lang، H.، & Albertini ، J. (2002). Educating deaf students: From research to practice. New York: Oxford Press**.**
- Martin-Cuellar، David T. Lardier Jr. & David J. Atencio (2019) : Therapist mindfulness and subjective vitality: the role of psychological wellbeing and compassion satisfaction ، Journal of Mental Health، DOI: (10).1080
- Mihaly، C. (2009). The Promise of Positive Psychology. Original scientific article. 18 (2)، 203-211
- Mind Tools. (2014). Snyder's Hope Theory : Cultivating aspiration in your life. Retrieved from http://www.mindtools.com/pages/article/snyder-hope - theory. Htm.
- Niparko ، J.، Tobey، E.، Thal ، D .، Isenberg ، L.، Wang، N. Quittner ، A. et al.(2010). Spoken language development in children following cochlear implantation. American Medical Association، **.**1498- 1506،(15).
- Peterson، C. and Seligman ،M.E.P .(2004).Character strengths and Virtues : A handbook and classification .New York: Oxford .University Press / Washington ، DC: American Psychological Association .
- Saricam.H .(2016) .Examining the Relationship between Self rumination and Happiness: the Mediating Role of Subjective Vitality .Universities Psychological ، 15(2)،383- 397.
- Saricam، H. (2015). Mediating Role of Self-Efficacy on the Relationship between Subjective Vitality and School Burnout in Turkish Adolescents. Educational Research Association the International Journal of Educational Researchers، 6 (1): 1-12.
- Shogren، K. A.، Wehmeyer، M. L.، Palmer، S. B.، Soukup، J. H.، Little، T.، Garner ، N . Lawrence، M. (2008). Understanding the construct of self - determination: Examining the relationship between The Arc's Self-Determination Scale and the American Institute for Research Self-Determination Scale. Assessment for Effective Instruction، 33، 94–107 .
- Snyder CR. (2000). Hypothesis: There is hope. In : Snyder CR، editor. Handbook of hope: Theory، measures، & applications. San Diego: Academic; 3–21 .

- Vieira، D .C &Aquino ، T.A.(2016) .Subjective Vitality، Meaning in life and Religiosity in Older people: A Correlational Study Trends in Psycology. 24،(2)، 495-506.
- Vlachopoulos ، S. P. (2012). The role of self-determination theory variables in predicting middle school students' subjective vitality in physical education. Hellenic Journal of Psychology، 9(2)، 179-204.
- Wilson، B & Dorman، M، (2008). Cochlear implants : Current designs and future possibilities. Journal of Rehabilitation Research & Development. 45، 5،
- Weir، K. (2013). Mission impossible. American Psychological Association: https://www.apa.org/monitor/2013/10/mission-impossible.aspx.